يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٣٠ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٥٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●
יום ראשון 18.11.1990 - המחיר 1.80 שקל
Vol. 159/47 - 18.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

صحيفة «الصحافة» التونسية:

## انصار كهانا يحضرون لاغتيال ممثلين لـ م.ت.ف في اوروبا وشخصيات وطنية في الاراضي المحتلة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «الصحافة» التونسية، عن مصادر فلسطينية مأذون لها امس (السبت)، ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت مؤخرا معلومات افادت بأن انصارا لمئير كهانا زعيم حركة «كاخ» الاسرائيلية العنصرية الذي اغتيل في السادس من تشرين الثاني الماضي، في نيويورك يحضرون للقيام باعتداءات في اوروبا على ممثلين لمنظمة التحرير.

وحسب هذه المعلومات فان هذه الاعتداءات الهادفة الى الثأر لاغتيال الحاخام يمكن ان تستهدف، ايضا، شخصيات من الاراضي المحتلة.

وأكدت المصادر الفلسطينية نفسها للصحيفة انه تم توجيه رسائل الى ممثلي منظمة التحرير في الخارج لأخذ الحيطة والحذر في تنقلاتهم.

للبوم الثالث على التوالي:

# كل قطاع غزة يخضع لحظر التجول الاحتلالي !

**● استمرار الاحتفالات بذكرى اعلان استقلال فلسطين ● مسيرة في القدس العربية بمناسبة مرور ذكرى الاربعين لشهداء الاقصى وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال ● هدم منزلين واوامر بهدم واغلاق منازل بالجملة ●**

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الشامل، امس، على جميع انحاء قطاع غزة المحتل وذلك لليوم الثالث على التوالي، فيما رفعته عن غالبية انحاء الضفة الغربية المحتلة.

وتواصلت يوم امس الاحتفالات ومظاهر الابتهاج المتعددة بمناسبة مرور الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين في معظم انحاء الضفة لليوم

● البقية على ص ٢ ●

فيما يواصل بتروفسكي وبيلونوغوف جولتهما الدبلوماسية:

# بريماكوف: العراق سينسحب اذا تلقى وعدا من مجلس الامن بعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط

**● يقترح ايفاد موفد عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعن الجامعة العربية الى بغداد ● يؤكد: علينا بذل كل ما في وسعنا لتجنب الحل العسكري لان ثمنه سيكون فادحا ●**

●حيفا ـ وكالات الانباء ـ يواصل نائبا وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف، جولتيهما في الدول العربية الاولى في دول المغرب العربي والثانية في دول الخليج بالاضافة الى مصر بهدف ايجاد تسوية دبلوماسية لازمة الخليج ودفع مبادرة الملك المغربي لعقد قمة عربية استثنائية الى حيز التنفيذ.

وكان بتروفسكي قد الح، امس السبت، في تونس على اهمية عامل الوقت

● البقية على ص ٦ ●



● مشهد من احتفالات ابناء الشعب الفلسطيني بالذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال. الصورة اعلاه التقطت يوم (١٥) الجاري في احدى قرى الضفة المحتلة. (صورة من و.ص.ف)

بعد تأكيد الاستعداد لتسوية شاملة:

## «الجمهورية» العراقية: العراق يمتلك مفاجآت كثيرة يحتفظ بها ليوم القصاص العادل!

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ هدد العراق، امس (السبت)، بـ «شن حرب طويلة للقضاء على مصالح الولايات المتحدة وحلفائها ولتحرير القدس».

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في افتتاحيتها «ان بوش اذا ما شن عدوانا على العراق بالتنسيق مع مارغريت تاتشر فسوف تشتعل الحرب لسنوات حتى تجهز على جميع مصالح امريكا ومصالح من يشترك معها في العدوان حيثما يكون».

واضافت الصحيفة ان هذه الحرب ستستمر حتى «تحرر القدس وحتى تنهي الى الأبد حكم الفاسدين الخائنين حسني وفهد».

وأكدت الصحيفة مجددا ان بغداد تشدد على «الموافقة المبدئية الثابتة بخصوص تسوية شاملة لكافة مسائل الشرق الاوسط». واشارت الى ان «العراق ليس الجزء الضعيف من اجزاء العالم الثالث مثلما يتوهم بوش وتاتشر والصهاينة».

واضافت ان «العراق يمتلك مفاجآت كثيرة سبق ان حذر جميع الاشرار منها وما يزال يحتفظ بها ليوم القصاص العادل».

صدام حسين:

## مستعدون لبحث كل مشاكل المنطقة...

●نيويورك ـ «رويتر» ـ قال الرئيس العراقي، صدام حسين، انه مستعد لبحث كل مشاكل المنطقة بما فيها الكويت، ولكن شريطة ان تتخلى الولايات المتحدة عن شرط انسحاب العراق من الكويت.

واضاف الرئيس العراقي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» بثتها ليلة الجمعة الماضية، ان المفاوضات بين العراق والولايات المتحدة والسعودية هي السبيل الوحيد لحل الازمة.

ووصف الرئيس العراقي طلب الولايات المتحدة الانسحاب العراقي من الكويت بانه ليس حوارا وانما شروطا مسبقة للاستسلام. وتساءل «على اي اساس يجري حوار وهل سيستمر بوش في فرض هذه المقاطعة والحصار على العراق؟».

وقال الرئيس العراقي انه سيمكن الافراج عن الرعايا الاجانب اذا ازالت الولايات المتحدة خطر الحرب. وقال انه اذا شعر العراق بان احتمال الحرب بعيد وان شبحها لا يلوح في الافق وان الحكومة الامريكية بدأت تفكر في بدائل غير الحرب فسوف يتمكن من الافراج عن الرعايا الامريكان.

واضاف الرئيس العراقي انه يأسف لاحتجاز امريكيين ضد رغبتهم في العراق وانه غاضب لاضطراره لفعل ذلك بسبب تهديد الولايات المتحدة بالحرب. وقال انه اذا كان لدى بوش اهتمام حقيقي وانساني بالممنوعين من السفر فيجب ان يقول انه لن يستخدم اسلحة ضد العراق وأن تعهدا كهذا يكفي لان يسمح العراق لكل الرعايا الاجانب بمغادرته.

وقال الرئيس العراقي انه لكي يتم التوصل الى حل عربي للازمة فيجب اجراء مفاوضات بين العراق والسعودية وللتوصل الى حل دولي يجب ان تجري محادثات بين بغداد وواشنطن.

في خطاب العرش امام البرلمان:

## الملك حسين ينتقد الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع القضية الفلسطينية وأزمة الخليج

**● .. الحشد العسكري الاجنبي الكبير على الارض العربية يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لامال الامة العربية ● انتخاب ممثل الحركة الاسلامية رئيسا للمجلس ●**

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ انتقد الملك الاردني، الملك حسين، امس السبت، «الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضية فلسطين ومع أزمة الخليج» والتي ترفض ربط ازمة الخليج بأزمة الشرق الاوسط. وأكد ان «الحشد العسكري الاجنبي الكبير على الارض العربية يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لآمال الامة».

وفي خطاب العرش الذي القاه لدى افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة (البرلمان) الاردني قال الملك حسين ان «الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضية فلسطين ومع ازمة الخليج تثير لدينا ولدى كل الشعوب المحبة للعدل والسلام تساؤلات كثيرة ومريرة».

وتساءل «لماذا يتواصل رفض الربط بين المسألتين بالرغم من ان القرارات

● البقية على ص ٦ ●

## البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل غورباتشوف اليوم

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر الكرسي الرسولي، امس (السبت)، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم (الاحد) عند الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي بعد صلاة التبشير، على هامش الزيارة القصيرة التي يقوم بها غورباتشوف الى روما.

وكان الحبر الاعظم استقبل الرئيس السوفييتي في الاول من كانون الاول عام ١٩٨٩، خلال زيارة غورباتشوف التاريخية الى الفاتيكان.

واثناء زيارته التي تستمر عشر ساعات الى روما سيوقع غورباتشوف مع المسؤولين الايطاليين معاهدة صداقة ايطالية ـ سوفييتية ويتسلم جائزة «فيوجي» الايطالية (٤٢٠ الف دولار) لعمله لصالح حقوق الانسان والحرية.

في لقاء تداولي هو الاول من نوعه بين الطرفين:

## تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين «لجنة المتابعة» و«سلام الان»

**■ العمل على اقامة مؤتمر عام يهودي ـ عربي ضد العنصرية ■**

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد امس الاول الجمعة (٩٠/١١/١٦) في بلدية شفاعمرو لقاء بين ممثلين عن حركة «السلام الان» واعضاء من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حضره عن لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين، والنواب محمد نفاع ومحمد ميعاري وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة، ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي ومدير عام الحركة، جبري براغيل، ومردخاي بار ـ اون وعدد من نشطاء الحركة كما حضر الاجتماع السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام وعدد من نشطاء المركز.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، حيث اكد على الاهمية التي توليها لجنة المتابعة لمثل هذه اللقاءات مع حركة «سلام الان» خاصة وأن هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين ممثلي الجماهير العربية وحركة «سلام الان» وعبر عن امله في ان تستمر هذه اللقاءات خاصة في ظل التطرف الزائد وفي ان تحقق ما يريده الطرفان في هذه المرحلة الصعبة.

اما مردخاي بار ـ اون فاعتبر ان اللقاء هام من اجل التباحث حول ما يواجهه المجتمع من تطرف وللعمل سوية لكبح جماح هذا التطرف وتحدث عن معاناة الجماهير العربية وقال: «اننا نعرف ان المواطنين العرب غير متساوي الحقوق مع باقي المواطنين وهذه هي الحقيقة».

● البقية على ص ٣ ●

بمبادرة من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن:

## مجلس الامن سيبحث مشروع قرار لعقد اجتماع للدول الموقعة على معاهدات جنيف

**● دي كوليار يقدم تقريرا يشير فيه الى تعذر عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بسبب «معارضة عضو واحد في مجلس الامن» في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة ●**

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ شدد عدد من الخطباء امام مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، على وجوب احترام اسرائيل لاحكام معاهدات جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب في حين يتوقع ان يجتمع الموقعون الـ ١٦٤ على هذه المعاهدة في هذا الشأن.

واعتبر المندوب التونسي لدى الامم المتحدة، احمد غزال، «ان من مسؤولية مجلس الامن حمل اسرائيل على التزام معاهدات جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩».

وايد غزال مثل زميله الماليزي فكرة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الداعية الى جمع كل الموقعين على هذه المعاهدات لبحث مسألة حماية الفلسطينيين.

● البقية على ص ٤ ●

بوش يواصل جولته الاوروبية والشرق الاوسطية

## «مشاورات» بين واشنطن وحلفائها حول استصدار قرار باعلان الحرب على العراق

**● كندا ستتقدم الى مجلس الامن بطلب استصدار مثل هذا القرار ! ●**

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما يواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، جولته الاوروبية ـ الشرق اوسطية، والتي بدأها مساء امس الاول الجمعة، ولينضم في ختامها الى القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، الخميس المقبل، في يوم عيد الشكر، تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها الى اصدار قرار عن مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة ضد العراق لحمله على الانسحاب من الكويت.

وافاد المندوب الكندي لدى الامم المتحدة، ايف فورتييه، امس الاول الجمعة ان عواصم عدة تنظر في احتمال عقد اجتماع قريب لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية.

واوضح فورتييه ان اي قرار في هذا الشأن لم يتخذ بعد. وذكر ان اجتماعا لمجلس الامن على هذا المستوى قرر في ايلول الماضي توسيع مجال تطبيق الحظر على العراق والكويت المحتل ليشمل حركة الملاحة الجوية.

● البقية على ص ٢ ●



بيان اثر لقاء بتروفسكي وعرفات:

## اية تسوية لازمة الخليج ينبغي ان تؤدي الى محادثات بشأن المشكلة الفلسطينية

●تونس ـ «رويتر» ـ اكد الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ان اية تسوية لازمة الخليج ينبغي ان تؤدي الى اجراء محادثات بشأن المشكلة الفلسطينية.

واكد الجانب السوفييتي في البيان المشترك الذي صدر، ليلة الجمعة الماضية، اثر اللقاء بين نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الحرب التي اصبحت اكثر احتمالا كل يوم قد تفسد جميع الانجازات التي حققها الفلسطينيون.

وقال البيان ان الجانبين قد اكدا انه يجب بذل كل جهد ممكن لوقف تصاعد الازمة الى مواجهة عسكرية وهو ما قد يؤدي الى عواقب لا يمكن التكهن بها بالنسبة للمنطقة والعالم باسره.

واضاف البيان قوله «يعلن كلا الجانبين ان اية تسوية للازمة الكويتية بما يتمشى مع قرارات الامم المتحدة ينبغي ان تخلق الظروف لانشاء آليات جديدة لمحادثات بشأن تسوية جميع مشكلات الشرق الاوسط وبصفة خاصة الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية».

واعلن عرفات ان المنظمة تثمن عاليا الجهود السوفييتية المثابرة لصنع السلم وتفادي وقوع كارثة الحرب وحماية النظام العالمي الجديد المتكون على اساس من الالتزام الدقيق بمراعاة الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

هذا وقد حضر المقابلة السفير السوفييتي لدى تونس، فلاديمير سربشنيكو، وعضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو مازن وفاروق القدومي.

كارتر امام الف تلميذ امريكي:

## النفط لا يوازي التضحية بحياة الناس!

**● مجلس الكنائس الوطني في الولايات المتحدة يطالب بانسحاب القوات الامريكية من الخليج ● سبعة من كل عشرة امريكيين يتوقعون حربا مع العراق ● استمرار انخفاض الدعم لسياسة بوش في الخليج ●**

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ مع تصعيد حدة الموقف في الخليج ومضاعفة الترسانة الحربية الامريكية في المنطقة، تزداد الاصوات الامريكية التي تجهر بمعارضتها لاية حرب ضد العراق ومن اجل حل سياسي للازمة.

فقد اعلن الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، امس الاول (الجمعة)، معارضته التدخل الامريكي المحتمل في العراق ورأى ان سعر النفط لا يوازي «التضحية بحياة الناس».

وقال جيمي كارتر، ردا على سؤال خلال لقاء مع الف تلميذ ثانوي في هامبستيد (ولاية نيويورك) «ليس عندي ادنى شك في ان الولايات المتحدة ستنتصر ضد العراق ولكن النتائج ستكون مضرة على المستوى السياسي».

على الصعيد نفسه طالب مجلس الكنائس الوطني في الولايات المتحدة، في بيان نشر، امس الاول، بانسحاب القوات الامريكية من الخليج باستثناء تلك التي تطلب الامم المتحدة وجودها بشكل صريح.

وقد تم تبني هذه الوثيقة، يوم الخميس، بالاجماع خلال المؤتمر الذي عقده في بورتلاند (اوريغون) هذا المجلس الذي يمثل ٣٢ كنيسة امريكية منها الكنائس البروتستانتية الرئيسية والارثوذكسية (اي ٤٢ مليون مسيحي).

● البقية على ص ٥ ●

استمرارا لحملة الاحتجاج:

## أسف فرنسي وانتقاد امريكي لاعتقال ابو عياش وابو زياد واليازجي اداريا

● حيفا ـ الوكالات ـ تواصلت حملات الاحتجاج على وضع رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، رضوان ابو عياش ورئيس تحرير مجلة «جسر» الفلسطينية التي تصدر باللغة العبرية، زياد ابو زياد وعضو رابطة اطباء غزة، احمد اليازجي قيد الاعتقال الاداري.

فقد عبرت فرنسا عن «اسفها» لاعتقال اسرائيل للفلسطينيين الثلاثة ورأت ان اعتقالهم «يبعد اقامة حوار» ضروري بين اسرائيل والفلسطينيين.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، بأن «الحكومة الفرنسية تأسف لاجراءات الحبس الاداري التي اتخذت بحق ثلاث شخصيات فلسطينية معروفة بسبب موقفها المسؤول».

واضاف برنار ان «قرارات من هذا النوع تزيد من خطورة حالة التوتر القائمة في الاراضي المحتلة وتبعد اقامة حوار يصبح اكثر ضرورة يوما بعد يوم».

ووجه الفرع الفرنسي لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، في بيان اذاعه في باريس، «احتجاجا» الى الحكومة الاسرائيلية اثر الاعتقال الاداري.

ومنظمة «مراسلون بلا حدود» تدافع عن حرية الصحافة في العالم. وطلبت من الحكومة الاسرائيلية «الافراج فورا عن الصحفيين المسجونين في اسرائيل والغاء القوانين الاستثنائية واحترام حرية التعبير وحرية الصحافة في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان انه «منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ اعتقل او وضع قيد الحجز الوقائي ما لا يقل عن ٧٥ صحفيا فلسطينيا وخمسة اسرائيليين».

**● وانتقاد امريكي ●**

وانتقدت الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية وضع الشخصيات الفلسطينية الثلاث قيد الاعتقال الاداري.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، «ولقد عارضنا دائما سياسة اسرائيل في الاعتقال دون اتهام ومحاكمة ونحن ذكرنا اسرائيل بذلك»!

واضاف «ان موقفنا يستند الى القناعة الاساسية بأن الافراد المشتبه بارتكابهم جرائم يجب ان يحاكموا ويستفيدوا من امكانية الدفاع عن انفسهم امام محكمة».

اليوم يجري التوقيع بالاحرف الاولى:

## دول حلفي وارسو وشمال الاطلسي تتبنى معاهدة نزع السلاح التقليدي

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر غربي مأذون له في فيينا ان معاهدة نزع السلاح التقليدي من اوروبا، التي صيغت في فيينا في اعقاب ٢٠ شهرا من المفاوضات بين دول حلف شمال الاطلسي ودول حلف وارسو، جرى تبنيها دون اي تحفظات في العواصم الاوروبية الـ ٢٢ المعنية.

وسيقوم رؤساء الوفود بالتوقيع، بالاحرف الاولى، على هذه المعاهدة صباح اليوم (الاحد) في فيينا على ان توقع رسميا الاسبوع الحالي في باريس قبل افتتاح قمة الدول الـ ٣٤ الاعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا (كل الدول الاوروبية، باستثناء البانيا، اضافة الى الولايات المتحدة وكندا).

وتحدد هذه المعاهدة، الاولى التي تقضي بخفض كبير جدا للاسلحة الكلاسيكية في اوروبا من الاطلسي الى الاورال، كمية السلاح التي يحق لكل حلف من الحلفين امتلاكها في خمس فئات شملتها المفاوضات وهي الدبابات والمدفعية والآليات المدرعة والطائرات ومروحيات القتال.

وارسل النص الى العواصم الـ (٢٢) وكان لدى الحكومات المعنية الوقت الكافي للتعبير عن تحفظات محتملة. لكن ايا منها لم تفعل ذلك.



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الامم المتحدة ودول العالم وشعوبه الى منع الحرب في الخليج

(ص ٢)

## معدات عسكرية امريكية لمصر بقيمة ٢٨١ مليون دولار!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلمت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس بنيتها تسليم مصر ذخائر للدبابات بقيمة ٢٨١ مليون دولار.

والذخائر هذه هي للدبابات الجديدة من نوع «ام ـ ١ اي ـ ١» قيد الصنع.

واضافت وزارة الدفاع، في بيان لها، ان بعض مركبات هذه الذخائر سيتم صنعها في مصر.

## طيار عسكري سعودي لجأ بطائرة «اف ـ ١٥» الى السودان

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الخميس الماضي، ان طيارا عسكريا سعوديا لجأ، الاحد الماضي، على متن مطاردته من طراز «اف ١٥» الى السودان، حيث يبدو انه حصل على حق اللجوء السياسي.

واشار المتحدث باسم الوزارة الامريكية، ريتشارد باوتشر، الى ان الطائرة سلمت الى السعودية في اليوم التالي وان الامر يبدو «حادثا معزولا».

وطائرة «اف ١٥» هي مطاردة امريكية متطورة جدا وأفضل ما تملكه القوات المنتشرة في مواجهة الجيش العراقي الذي يحتل الكويت.

## العثور على جثة امرأة اسرائيلية تعرضت للطعن في غزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم العثور، أمس الاول الجمعة، على جثة امرأة اسرائيلية تعرضت للطعن في بستان في قطاع غزة المحتل.

وأفادت النتائج الاولية للتحقيق الذي فتحته الشرطة أن المرأة (٢٨ عاما) من بات يام قتلت على يد مجهولين بينما كانت في طريقها لزيارة اصدقاء فلسطينيين.

واضافت الاذاعة ان هذه المرأة تمكنت من الدخول الى قطاع غزة، حيث فرض منع التجول، من طرق فرعية بعد أن طردتها قوات الاحتلال عند مدخله.

وتجهل الشرطة الاسباب التي دفعت الضحية، التي لم تكشف هويتها، الى خرق منع التجول والتوجه الى غزة.

## موداعي في «زيارة عمل» لدى رساميل نيويورك!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل وزير المالية يتسحاق موداعي، «زيارة العمل» التي يقوم بها الى نيويورك. ويلتقي خلالها عددا من رجال الاعمال الامريكيين.

واشارت مصادر مطلعة في القدس الى ان موداعي، الذي وصل الى نيويورك يوم الخميس الاخير، «سيسعى الى اقناع رجال الاعمال المذكورين باستثمار اموالهم في تطوير الصناعة في اسرائيل والمساهمة، تاليا، في استيعاب القادمين الجدد وتشغيلهم».

واضافت المصادر نفسها بان موداعي «سيعرض امام مضيفيه المنافع المتمثلة في موجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفييتي والتي تضم، بشكل خاص، عددا كبيرا من العلماء، كذلك سيقترح عليهم من ناحية ثانية ان تقدم اسرائيل خدماتها الجيدة كوسيط مع اوروبا الشرقية»!!

هذا وسيلتقي موداعي خلال زيارته مسؤولين اقتصاديين وماليين امريكيين، وسيحل ضيفا على بورصة نيويورك.




# حكومة شمير «القومية» - حكومة المصائب القومية!

□بإمكان حكومة شمير ان تشعر بالرضى والارتياح.. فقد ضمنت دخول حزب «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف مما وسّع قليلا القاعدة البرلمانية للحكومة وقلّل خطر اسقاط الحكومة.

ولكن، من الناحية الثانية هنالك غضب وقلق في اوساط واسعة، داخل الائتلاف الحكومي وبين الشعب الاسرائيلي من التنازلات بعيدة المدى التي قدمها الليكود «للاغوداة» والتي تعني، بالاضافة الى المناصب والمخصصات المالية، اكراها دينيا وهجوما جديدا على الحريات الدمقراطية.

وهناك تقدير بأن دخول «الاغوداة» للحكومة قد يقرب خروج كتلة برلمانية او اكثر من الحكومة. وقد اعلنت حركة «تسومت» (رفائيل ايتان) مثلا بأنها لن تصوت مؤيدة تنازلات الليكود للاغوداة.. كما ان هنالك معارضة في «المفدال».

ولكن ما يثير القلق، فعلا، هو السياسة الحكومية التي ينفذها الليكود، الخطيرة جدا في مجال العلاقة مع الفلسطينيين ومع العالم وكذلك السياسة الداخلية الاقتصادية - الاجتماعية.

وزير «الأمن» آرنس يطلب زيادة ميزانية الامن بـ ١،٥ مليار شيكل.. وهذا بينما تتسع البطالة بشكل واسع جدا. والسكرتير العام للهستدروت يتوقع ان تشمل البطالة في العام القادم ٢٠٪ من قوة العمل العامة في الدولة.

اتحاد الصناعيين يتهم الحكومة، رسميا، بأنها لا تعمل لايجاد اماكن العمل للعاطلين عن العمل وللقادمين الجدد بينما هي تصرخ، بأعلى صوتها، مرحبة بالهجرة اليهودية. واذا استمرت الهجرة الى البلاد واستمرت الازمة الاقتصادية فسوف يكون في الدولة جيش عرمرم من العاطلين عن العمل.

على صعيد السياسة الخارجية تبرز بشكل واضح، اتجاهات للتطرف في التعامل مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني، في التعامل مع المنطقة (التهافت الجنوني لشن حرب ضد العراق) واشتداد تطعية الحكومة مع التطورات العالمية العاصفة في اتجاه السلام وتخفيف سباق التسلح وحل المشاكل الاقليمية.

واذا اضفنا الى كل هذا زيادة النشاط الارهابي للعصابات العنصرية الفاشية وتهديدها بالقتل لمئات الشخصيات اليهودية والعربية وتهديدها للعرب عموما، ادركنا ان هذه الحكومة «القومية» هي في كل المجالات تهدد المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني.

اننا نرحب بتزايد الاصوات الحزبية والفكرية والشعبية المطالبة باسقاط حكومة الليكود. وهذه الاصوات تضم قوى واسعة في حزب «العمل» ايضا.

ونحن نعيد طرح ندائنا المسؤول بالعمل لاقامة تحالف واسع، اوسع ما يمكن، برلمانيا وجماهيريا لمقاومة حكومة الليكود. كما ندعو «العمل» الى الحسم باتجاه النضال ضد الحكومة لا الاذدناب لها. كما ان موقفا صحيحا، انسانيا ودمقراطيا من القضية الفلسطينية هو احد حجارة الزاوية لتحالف كهذا.

وكل عناد في التمسك بالمواقف الانعزالية الصهيونية التي تبقي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك الجماهير العربية خارج التحالف المعارض هو عناد يلحق الضرر بكل النضال الدمقراطي العام.

والارتفاع فوق المواقف المسبقة وتجاوزها وصولا الى التعاون المشترك الواسع، اليهودي - العربي هو الان مطلب الساعة!

(«الاتحــــــاد»)

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الامم المتحدة ودول العالم وشعوبه الى منع الحرب في الخليج

● «الخيار العسكري ليس حلا لمشكلة الخليج بل من شأنه جلب خسائر بشرية مذهلة ودمارا مروعا. وحل المشكلة يجب ان يكون حلا سلميا» ● دعوة لكل الاحزاب والقوى السياسية المحبة للسلام والعقلانية لمنع مغامرة اسرائيلية لتفجير الحرب في الخليج ●

● تل ابيب - لمراسلنا - دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الامم المتحدة ودول العالم وشعوبه وقواه المحبة للسلام الى بذل كل الجهود الممكنة لمنع انفجار حرب في الخليج ومواصلة الجهود لتحقيق الحل السلمي العادل للازمة.

واضاف، في اطار محاضرة في جلسة اللجنة المركزية للحزب امس الاول (الجمعة)، ان الخيار العسكري ليس حلا اطلاقا، بل من شأنه ان يؤدي الى خسائر بشرية رهيبة والى دمار مروع. ومن شأن انفجار حربي في منطقة الخليج ان يهدد ليس فقط السلام في الشرق الاوسط بل السلام العالمي كله.

وقال: اننا نتابع، بارتياح، تصعيد النشاط العالمي الواسع ضد الحرب، وفي هذا المجال نسجل بارتياح ديناميكية الدبلوماسية السوفييتية وتصريحات الرئيس غورباتشوف وعضو مجلس الرئاسة السوفييتي بريماكوف. واضاف: ان انعقاد مؤتمر القمة العربية كان من الممكن ان يدفع عملية التسوية السلمية الى امام. رأينا ونرى اهمية المساعي العربية الجماعية لتحقيق التسوية السلمية ومنع الانفجار العسكري.

واضاف: من الواضح ان كل القوى العالمية الضاغطة من اجل منع الحرب تريد حلا سلميا يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن وجامعة الدول العربية بانسحاب العراق من الكويت واحترام كيان وسيادة الكويت. ونحن نعتقد ان عدم تسليم العالم باستمرار احتلال العراق للكويت يشكل امرا ايجابيا. وفي نهاية المطاف فهذا في مصلحة السلام وهو اسبقية هامة لتصفية كل دوس لحقوق الشعوب والدول او خرق لحقوق الانسان. ومن الواضح ان حل المشكلة في الخليج بتصفية نتائج الاجتياح يعجل حل المشكلة الفلسطينية ايضا على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في اطار الحل السلمي العادل لحل النزاع الاسرائيلي - العربي.

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: اننا نحذر مجددا من خطر قيام الاوساط الحاكمة في اسرائيل بالمشاركة بل والمبادرة لتفجير الحرب في الخليج. ونحن ندعو كل الاحزاب والقوى السياسية المحبة للسلام وذات الرؤية السياسية الواقعية الى النشاط الفعال، بشكل مشترك وسريع، لمنع تورط اسرائيل في حرب جديدة من شأنها ان تهدد امن ومستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

وقال: ان حكومة شمير تعتقد انها بهذه المغامرة قد تصفي الانتفاضة والقضية الفلسطينية وتشطب الدعم العالمي الواسع لحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني. ولكن هذه هي اوهام خطيرة جدا. والمطلوب حقا هو حل سياسي سلمي للقضية الفلسطينية على اساس مبدأ تصفية الاحتلال ومبدأ «دولتان لشعبين» - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

## رفع العلم العراقي فوق اربعة مبان في دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون برفع العلم العراقي على اربعة مبان في دبورية. وقد هرعت الى القرية، صباح امس الاول الجمعة، قوة من الشرطة فأنزلت الاعلام، واخذت البصمات. في الصورة: رفع العلم على بناية المجلس المحلي.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

## اليابان تعين ملحقا تجاريا في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اليابان تعيين ملحق تجاري في سفارتها لدى اسرائيل. وذلك اثر ازدياد التبادل التجاري بين البلدين، هذا ما تم الاتفاق بشأنه، في اللقاء الذي عقد في طوكيو بين رئيس الحكومة اليابانية، توشيكي كايفو، ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ، على هامش زيارة هذا الاخير الى اليابان للمشاركة في حفل تتويج امبراطور اليابان.

بالاضافة الى ذلك، اتفق الطرفان على توسيع حجم التعاون الاقتصادي بين الطرفين، الامر الذي سيفضي الى مضاعفة وزيادة حجم التصدير الاسرائيلي الى اليابان وكذلك زيادة حجم الاستيراد من اليابان.

# لليوم الثالث على التوالي: كل قطاع غزة

● تتمة من ص ١ ●

الثالث على التوالي. بينما استمرت قوات الاحتلال وباعداد كبيرة بالتواجد في جميع انحاء وشوارع وازقة القطاع لمنع المواطنين التعبير عن بهجتهم وفرحتهم بالاستقلال وبالرغم من ذلك تحدى اهالي مخيم الشابورة في رفح مساء امس حظر التجول وخرجوا للشوارع بمسيرات ضخمة ردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية والتي اندمجت وزغاريد النساء.

من ناحية اخرى اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الفتاة اللاجئة في القدس المحتلة لمدة ثلاثة ايام في اعقاب المواجهات بين الطالبات وقوات الاحتلال التي فرقت مسيرة كن نظمنها صباح امس، كما فرقت القوات تظاهرة نظمتها طالبات مدرسة الروضة في القدس واقتحمت بعد ذلك مستشفى العيون وفندق الامبسادور القريبين من المدرسة بحثاً عن الطالبات.

وشهدت مدرستا المأمونية للبنات في القدس والمدرسة النظامية الثانوية للبنات في بيت حنينا مظاهرات طلابية امس فرقتها قوات الاحتلال واعتقلت طالبتين من المدرسة الاولى.

وجرت في البلدة القديمة في القدس امس مسيرة جماهيرية طافت شوارع وازقة البلدة وتوجهت الى منازل ذوي شهداء مجزرة الاقصى بمناسبة مرور ذكرى الاربعين لاستشهادهم. وشهد حي الطور ومخيم شعفاط وحارة السعدية في البلدة القديمة مساء امس مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال. واستمر فرض حظر التجول على قرية ابو ديس لليوم الرابع على التوالي فيما تواصل القوات اقتحامها المنازل واعتداءاتها على المواطنين. واعتقلت امس ثلاثة شبان. كما استمر الحصار العسكري لقرية السواحرة واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

واستمرت الاحتفالات الجماهيرية والشبابية لليوم الثالث على التوالي في نابلس حيث رفعت الاعلام الفلسطينية باشكال واساليب مختلفة - على الجبال واسلاك الهاتف وعلى شكل البالونات الملونة وظهرت اعلام في سماء المدينة بواسطة البالونات المملوءة بغاز الهيليوم. واستمر الشبان بتوزيع الحلوى على مدارس الاطفال وافاد مراقبون بان الشعور بالمسؤولية الوطنية ساد في هذه الاحتفالات بين الفصائل الوطنية المختلفة.

ورشق الشبان امس عدد من نقاط المراقبة العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة الغازية بكثافة.

وعلى صعيد آخر اخطرت سلطات الاحتلال بهدم منزل المعتقل بسام محمد انيس كليبوني والمعتقل منذ تسعة اشهر خلال (٤٨) ساعة. ويقع المنزل في شارع طوقان ويتكون من غرفتين ويقطنه خمسة مواطنين. ومما يذكر ان المعتقل هو شقيق الشهيد عمار كليبوني والذي استشهد بتاريخ ٨٩/٩/٢.

وكانت معظم قرى منطقتي جنين ونابلس اشبه بمناطق محررة خلال الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني والتي تواصلت امس. ففي قرية السيلة الحارثية اقيم مهرجان احتفالي خطابي امس، القيت فيه كلمات خطابية وسبق المهرجان مسيرة جماهيرية انطلقت من مقبرة الشهداء ووصلت الى ساحة الشهيد ابو جهاد. واقتحمت قوات الاحتلال القرية واشتبكت مع المواطنين وحطمت مكبرات الصوت في مسجد السيلة الحارثية وذلك بحجة استخدامها من قبل الشبان لتحريض الاهالي. كما قامت بتكسير كاميرا احد المصورين الاجانب الذي تواجد بالقرية.

وشهدت مدينة جنين مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال تركزت بالحارة الشرقية في الوقت الذي استمرت فيه الاحتفالات بمناسبة الاستقلال واعتقلت القوات اكثر من سبعة شبان امس في المدينة.

من ناحية ثانية اغلقت القوات المدخل الشرقي المؤدي لقريتي جلبون وفقوعة وشهد عدد من قرى منطقة جنين امس مواجهات مع قوات الاحتلال بينها قباطية وعجة وجلقموس وكفردان.

وشهدت مدينة الخليل امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز بكثافة. وقامت القوات بحملة مداهمات اجبرت خلالها المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية ومظاهر الزينة الاخرى. وداهم الجنود قريتي بني نعيم وسعير واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقلوا عددا من الشبان من القريتين بعد مداهمة منازلهم.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على عدد من احياء مدينة بيت لحم صباح امس. وخلال ذلك اشتبك المواطنون مع الجنود الذين اطلقوا القنابل الغازية والصوتية بكثافة. واجبرت القوات اصحاب المحال التجارية في وادي معالي على اغلاق محالهم في اعقاب اشتباكات شهدتها المنطقة.

وتستمر قوات الاحتلال بمداهمة بيت امر كل ليلة تقريبا. وشنت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات طالت ثمانية شبان.

وفي مدينة رام الله القيت صباح امس زجاجة حارقة في شارع فلسطين واغلقت القوات في اعقاب ذلك الشارع واجبرت التجار على اغلاق محالهم وقامت بحملة تمشيط اعتقلت خلالها عددا من الشبان. فيما انطلقت مسيرة جماهيرية في ميدان الشهيد ياسر ابو غوش ردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية والوحدوية. وفرق الجنود المسيرة بعدما اطلقوا الاعيرة النارية والقنابل الغازية واجبروا عددا من المارة على ازالة المظاهر الوطنية.

واقتحم الجنود صباح امس عددا من قرى منطقة رام الله بينها قرى دير عمار، بيت عور التحتا، بيتللو، جمالة واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وداهموا عددا من المنازل فيها واعتقلوا عددا من الشبان.

وشهدت مدينة قلقيلية عصر امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في المدينة واقامت عددا من الحواجز العسكرية داخلها وقام الجنود باستفزاز المواطنين عليها وتفتيشهم.

واستمر فرض حظر التجول على مخيم نور شمس وضاحية ذنابة ومخيم طولكرم حيث تحدى المواطنون الحظر واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وشهدت مدينة طولكرم ظهر امس مسيرة جماهيرية فرقتها قوات الاحتلال. واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واقتحمت القوات قريتي علار وصيدا في اعقاب مواجهات شهدتها القريتان واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقل عددا منهم.

### ■ احداث الجمعة ■

ويوم امس الاول، الجمعة، تواصلت ايضا مظاهر الابتهاج والاحتفالات بالذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين بما في ذلك داخل المناطق الخاضعة لنظام حظر التجول الذي فرض على اكثر من مليون فلسطيني منذ الاربعاء الاخير هم كافة سكان قطاع غزة ومعظم اهالي الضفة الفلسطينية.

وللاسبوع السادس على التوالي يجري اغلاق القدس القديمة والمسجد الاقصى المبارك في وجه المصلين وذلك منذ ارتكاب مجزرة الحرم الشريف يوم (١٠/٨) الماضي، ورغم ذلك فقد قدرت مصادر محلية عدد المصلين الذين تمكنوا من دخول الحرم واداء الصلاة فيه بنحو عشرة الاف مواطن من كبار السن.

وتدخلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لقمع مظاهر الاحتفال في العديد من المواقع في القدس المحتلة وفي غيرها. وقد اصيب شاب بالرصاص في حلحول واعتقله الجنود فيما اصيب (١١) مواطنا اخر في احياء القدس اضافة الى ستة اشخاص اصيبوا في غزة. ولاحظ مراسلنا ان (٧) حفلات زفاف جرت في القدس وبعض ضواحيها تحولت الى اعراس وطنية احتفالا بالمناسبة نفسها (اعلان الاستقلال) وقد جرت هذه الحفلات في الشوارع والساحات العامة في حارة السعدية في البلدة القديمة وفي شعفاط ومخيمها وفي العيسوية وبيت حنينا.

### ● اصابة شرطي والقاء زجاجة حارقة ●

واصيب احد افراد الشرطة في القدس اثناء محاولات قمع المواطنين فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في رفح. على صعيد اخر فقد قام مستوطنون بقذف الحجارة باتجاه سيارة يقودها المواطن روبين جابر اثناء عبوره في طريق الخان الاحمر مما ادى الى تحطم الزجاج الامامي الذي تطاير الى وجه المواطن وعينيه وهو من العيسوية.

ولم يكشف النقاب عن الانفجار الذي وقع بالقرب من قرية حزما دون ان يسفر عن اصابات حسبما قالت مصادر الشرطة.

### ● هدم منزلين واوامر هدم واغلاق بالجملة ●

وفي مخيم البريج هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب المعتقل عمر عوض يوسف عوض (١٧ عاما) وذلك بعد ساعتين فقط من اعلام العائلة بقرار الهدم ولمنحها «فرصة» لاخلاء المنزل المكون من خمس غرف تأوي تسعة افراد. وكانت جرت عملية هدم اخرى لمحطة الوقود الوحيدة في المخيم التي تعود للعائلة نفسها في اواخر شهر ايلول الماضي.

وفي المخيم نفسه جرى هدم منزل عائلة الشاب المعتقل رامي فخري مصلح (١٦ عاما) والذي يتكون من (٣) غرف تأوي (١٩) فردا. وجرت عمليات الهدم امتدادا للحملة التي ابتدأت مع مقتل جندي احتياط في المخيم في اواخر شهر ايلول الماضي.

وعلى صعيد اخر فقد صدر قراران عسكريان بهدم منزلي عائلتي المعتقلين نوح عبد الخالق قفيشة (٢٣ عاما) وزين الدين عز الدين المحتسب (٢٢ عاما) في مدينة الخليل والمكونين من ثلاثة طوابق ومخازن. وتنسب الى الشابين تهم قذف زجاجات حارقة وعبوات كيماوية والانتماء الى حركة «حماس».

وفي رفح صدرت اوامر باغلاق منزل وهدم منزلين اخرين. ويعود المنزل المقرر اغلاقه لعائلة الشاب المعتقل نزار عبدالله الاخرس (٢٢ عاما). اما المنزلان المقرر هدمهما فيعودان الى عائلة المطارد عادل محمد زروق (٢٢ عاما) وعائلة المعتقل صلاح عودة عدوان (٢٥ عاما). وتنسب الى الشبان الثلاثة تهم تصفية عدد من المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال والعضوية في مجموعة رفيق السالمي.

وفي رفح ايضا تم اخطار اصحاب (١٣) متجرا مختلفا باوامر اخلاء محالهم تمهيدا لهدمها. وذلك على خلفية اطلاق النار على دورية عسكرية قبل حوالي اسبوعين من المنطقة التي تقابل مدرسة رفح الثانوية على الشارع الرئيسي. وتعود ثلاثة متاجر من هذه المحال الى محمد مصباح ومتجرين الى كل من عطية الحمران ومحمد النحال وابراهيم ابو مدكور وزينب ابو مدكور. ويملك كل من عطا الشيخ وخميس جمعة متجرا واحدا.

### ● ضحايا ●

وكما سبقت الاشارة فقد اصيب في بلدة حلحول الشاب محمود حسن البربراوي (٢٣ عاما) برصاصة في قدمه خلال قمع مظاهر الاحتفال التي جرت مساء في البلدة.

وفي حي الزيتون (غزة) كان من بين المصابين الشاب عبد طافش (٢٠ عاما - رصاصة في رأسه) ووصفت حالته بانها متوسطة وتوته طافش (٢٢ عاما - عيار معدني في الفم) وسعاد الدوش (٥٥ عاما - عيار معدني في الذراع). وبلغ مجموع الذين تعرضوا لحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع في احياء غزة ومخيمات البريج والمغازي ودير البلح (١٦) حالة اضافة الى اكثر من (٢٠) مواطنا تعرضوا للضرب.

اما في العيسوية فقد اطلقت قوات حرس الحدود والشرطة العيارات المعدنية باتجاه شقيقين كانا يعملان لسقف منزل فأصابت احدهما بعيار فوق عينه اليمنى واصابت شقيقه (علي - ٣٨ عاما) في ظهره كما اصيب ثلاثة شبان اخرين اثناء المواجهات وتلقوا علاجا محليا.

# بوش يواصل جولته الاوروبية

● تتمة من ص ١ ●

والمح الى ان هذا الاجتماع الجديد قد يصدر قرارا حول استخدام القوة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت مشيرا الى ان الولايات المتحدة تأمل في ذلك.

وأكد وزير الدفاع الكندي، بيل ماكنايت، اليوم ذاته، في البحرين ان كندا ستطلب من مجلس الامن الدولي الذي هي حاليا عضو فيه تبني قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق.

الا ان بوش قال ان اللجوء الى القوة ضد العراق لم يتقرر بعد ووعد بانه لن تكون هناك فيتنام جديدة، لكنه أكد انه يريد ان يظهر للرئيس العراقي انه «كثير الجدية».

وقال بوش في حديث مع شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية «لن اتنازل قيد انملة. ولن يكون هناك تهاون مع هذا النوع من العدوان الموصوف»!!

واضاف «انني مقتنع تماما ان وجود قوات في المكان هو سياسة حكيمة اذا تبين ان الخيار العسكري ضروري».

ويبحث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي وصل مساء امس السبت، الى جنيف للاشتراك في مؤتمر التعاون والامن الاوروبي مع نظرائه الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي آخر التطورات لازمة الخليج.

وأكد بيكر، امس الاول الجمعة، في بروكسل ان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد قرارا بصدد اللجوء الى القوة لحل ازمة الخليج.

وقال بيكر في مؤتمر صحفي «لا نزال نتشاور مع شركائنا» لمعرفة ما اذا كان يتوجب الطلب الى مجلس الامن التصويت على قرار يسمح باستخدام القوة.

واضاف ان استخدام القوة «خيار لا يمكن بل لا يتوجب استبعاده». وأكد انه يتعين في هذه الحالة تمهيد الطريق وهذا يعني التوجه الى الامم المتحدة.

واوضح الوزير الامريكي ان واشنطن ترى ان افضل الفرص لتسوية سلمية للازمة موجودة اذا «ادرك صدام حسين ان الخيار الاخر (استخدام القوة) لا يزال يتمتع بمصداقية»، وختم قائلا «اذا لم تمر هذه الرسالة بامكاننا ان نكون اكثر تشاؤما».

# في خطاب العرش امام البرلمان

● تتمة من ص ١ ●

الدولية المتعلقة بها قد صدرت عن الامم المتحدة وبموجب ميثاقها».

واضاف ان «الحشد العسكري الاجنبي الكبير على الارض العربية يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لامال الامة وتطلعاتها».

وأكد الملك الاردني من جهة اخرى ان «خروج ازمة الخليج الى الساحة الدولية لم يمنعنا من متابعة الجهد والعمل للوصول الى التسوية السياسية التي تعيد الازمة الى اطارها العربي وتوفر لها اسباب التسوية العربية التي تضمن للدولتين الشقيقتين (العراق والكويت) مصالحهما وحقوقهما».

ورأى الملك حسين من ناحية اخرى ان «تباعد المواقف العربية ازاء ازمة الخليج لا يمكن ان يكون سببا للقطيعة او العداء مع اي من اشقائنا مما يختلفون معنا في النظرة والموقف».

وعلى الصعيد الداخلي أكد الملك الاردني مجددا التزامه بمواصلة العملية الدمقراطية التي بدأت منذ عام. واعرب عن الامل في ان «تقدم اللجنة الملكية المكلفة بصياغة الميثاق الوطني خلاصة مداولاتها وابحاثها قبل نهاية هذا العام».

واعلن «تجميد الاحكام العرفية والغاءها عند زوال السبب الذي يحول دون ذلك».

من جهة اخرى انتخب الناطق باسم كتلة النواب الاسلاميين الاردنيين، عبد اللطيف عربيات، امس السبت رئيسا لمجلس الامة الاردني.

وانتخب عربيات منذ الدورة الاولى بحصوله على الاغلبية المطلقة اي (٤١) من اصوات (٨٠) عضوا بينما لم يحصل منافسه الوحيد الرئيس الحالي للمجلس، سليمان عرار (مستقل) سوى على (٣٨) صوتا. ووجدت احدى عشرة ورقة بيضاء في صندوق الاقتراع.

وبانتخاب عربيات فان الكتلة الاسلامية المؤلفة بشكل رئيسي من نواب جماعة «الاخوان المسلمين» تكرس سيطرتها داخل المجلس الذي انتخب منذ عام. والكتلة الاسلامية التي تضم (٣٣) نائبا هي اكبر مجموعة في مجلس الامة الاردني.

# فيما يواصل بتروفسكي وبيلونوغوف

● تتمة من ص ١ ●

واوضح المبعوث السوفييتي للصحفيين اثر لقائه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد ان «عنصر الوقت ليس في صالح الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي يجب اقناعه بخطورة الوضع وان يستجيب لارادة المجتمع الدولي». واشار الى ان «بلاده تبذل جهودها من اجل حل سلمي لازمة الخليج». ودعا «الى اتخاذ موقف عربي موحد ازاء الاجتياح العراقي للكويت».

وقال ان الاتحاد السوفييتي ومصر «يقفان الى جانب الحلول السلمية للازمة ويبذلان كافة الجهود لتفادي نزيف الدم».

من جهة اخرى اقترح عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي المكلف بازمة الخليج، يفغيني بريماكوف، بان ترسل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا) ودول الجامعة العربية موفدا الى العاصمة العراقية بغداد ليقترح على الرئيس العراقي، صدام حسين، «الانسحاب من الكويت مع حفظ ماء الوجه»!. واضاف انه يعتقد بان الرئيس العراقي، صدام حسين، سيسحب قواته من الكويت اذا تلقى وعدا من مجلس الامن الدولي بعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط.

واضاف بريماكوف في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الجمعة، انه اذا فشلت هذه المحاولة «فيجب ليس فقط التصويت في مجلس الامن الدولي على قرار يسمح باستخدام القوة، بل، ايضا، القيام بعمل عسكري شبه فوري ضد العراق»!. الا انه اشار الى انه عندما تحدث الى الرئيس العراقي عن سحب قواته «تولد لدي انطباع بانه مستعد. انه يفكر الان باسلوب اكثر واقعية». وقال، ايضا، انه يعتقد بان الرئيس العراقي سيكون مستعدا لسحب قواته اذا كانت هناك تحركات تجاه عقد مؤتمر دولي. واكد انه يعتقد بان الحرب يمكن تجنبها الا ان الحظر الاقتصادي الدولي على العراق لن يكفي وحده لاجباره على الانسحاب من الكويت. وقال ان الخيارات الدبلوماسية لم تستنفد ولا تزال هناك اشياء في جعبتنا ويجب ان نخرجها. وعلينا ان نبذل كل ما في وسعنا لتجنب الحل العسكري لان ثمنه سيكون فادحا. واضاف «اذا ما تبنينا قرارا دون تنفيذه فاننا نرسل اشارة سيئة ولا اؤيد ممارسة الخداع في الامور الخطيرة».

وافادت الصحيفة انه قد يتم التوصل الى اتفاق في محاولة اخيرة لتسوية ازمة الخليج بالتفاوض خلال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد الاسبوع الجاري في باريس.

في تسوية ازمة الخليج مشددا على ضرورة وجود دور عربي في حل هذا النزاع.

واضاف بتروفسكي في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب المحادثات التي اجراها في العاصمة التونسية مع كل من الرئيسين التونسي والفلسطيني، زين العابدين بن علي وياسر عرفات، ان «هناك امكانيات لحل عربي» مشددا على ان اي حل «يجب ان يرتكز على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص هذه المسألة».

ورأى بتروفسكي في اقتراح الملك المغربي، الحسن الثاني، عقد قمة عربية استثنائية «احدى الامكانيات التي تفسح المجال لدور عربي في حل ازمة الخليج».

وقال المبعوث السوفييتي «انه جاء للاستماع الى وجهات نظر القادة التونسيين والفلسطينيين ازاء الازمة» وانه «لمس لديهم تفهما لضرورة التحرك عاجلا باتجاه حل سلمي خصوصا وانه في هذا الوقت بالذات هناك مشاورات تجري في مجلس الامن حول احتمال اللجوء الى القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

«واضاف بتروفسكي انه ابلغ عرفات وبن علي وجهة نظر موسكو التي ترى ان «اي خيار عسكري ستكون له تأثيرات سلبية لا على الشرق الاوسط وحده، بل على العالم كله».

وقد غادر المبعوث السوفييتي تونس بعد ظهر امس، متوجها الى طرابلس (ليبيا)، المحطة الثالثة من جولته في دول المغرب العربي التي ستقوده في وقت لاحق الى الجزائر.

وكان بتروفسكي قد صرح اثر لقائه مع الملك المغربي وتأييده لمبادرته بانه على الرغم من الموقف المتوتر جدا فما زال من الممكن تجنب الحرب ، ويجب استكشاف كل السبل ولا سيما المبادرات من جانب العرب.

من جهة اخرى يتوجه المبعوث السوفييتي الاخر، الكسندر بيلونوغوف، الى الرياض بعد ان اختتم زيارته في القاهرة حيث التقى، امس الاول الجمعة، مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واكد المبعوث السوفييتي مجددا «ان بلاده تعارض ضم العراق للكويت وتعتبره امرا غير مقبول ويجب اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من اب الماضي وعدم حصول العراق على اية مزايا نتيجة لعدوانيته».

واضاف بيلونوغوف ان «الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب تحركات مجلس الامن في قضية الخليج والموقف الموحد لدول المجلس دائمة العضوية».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على شرف
انتخابات مجلس الشعب المصري
(ستجري في ١٩٩٠/١١/٢٩)

وقد ذهب لصناديق الاستفتاء ١٢ مليون .. وصوت لصالح القرار ٥ مليون !! ....

واعاهدكم انني سوف اخدمكم مخلصا بل واجعل من اى خادمه فلبينيه .. او سيرلانكيه

انتخبوا

أنا سامعه بيتريق علينا وبيقول :-
« إن انكر الاصوات .. صوت الناخبين »

انتخبوا
جورج بوش
سوبرمان المنطقه
مرشح الحزب الجمهورى
« فـئـات »

حلينا بعضنا ..
وكنا بـرنا ..
ياريتكم ترينا ..
عى الهوى سوا ....

عن «اليسار» القاهرية (العدد التاسع/ تشرين الثاني ٩٠)

# الصراع في «الحركة الاسلامية» في الناصرة

*** «مطامع»، «مؤامرات»، «تلاعب في الانتخابات»، «نهب اموال الزكاة»، «جمع ١١ الف شيكل في احد المساجد وعدم تسليمها للجنة المسجد».. هذه وغيرها من الاتهامات وجهها الشيخ عمر شرارة، رئيس «القائمة الاسلامية» في الناصرة لزملائه في قيادة القائمة. وهي ليست سوى اثبات آخر على ان الحركة الاسلامية هي حزب سياسي مثل معظم الاحزاب التي نعرفها. مليئة بالصراعات والتناحرات والمصالح الذاتية وغير ذلك. ومليئة بتصرفات هي ابعد ما يكون عن الاسلام. ولذلك فان السير وراءها «على الغميض» هو خطأ فاحش. وقد يندم صاحبه في وقت لا ينفع فيه الندم ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●بغض النظر عن تفاصيل الصراع الدائر في «القائمة الاسلامية» في الناصرة، ما بين الجناح الذي يقوده رئيسها الشيخ عمر شرارة وبين الجناح الاخر، فانه في جوهره يؤكد حقيقة اساسية لطالما انكرها وحاول التهرب منها قادة الحركة الاسلامية في البلاد. الا وهي ان «الحركة الاسلامية» حزب سياسي فضفاض مثل معظم الاحزاب السياسية في البلاد والعالم. تعصف به الصراعات والمصالح المتضاربة وحرب السيطرة على المال والنفوذ الخ.. واهم من ذلك، ان ما يدعيه دعاة «الحركة الاسلامية» بأن حزبهم يعتمد على قوانين الاسلام واحكامه في كل المواقف والتصرفات هو ادعاء غير صحيح. وان بإمكان المرء ان يكون شيخا مرخيا لحية ويؤدي الصلاة خمس مرات في اليوم ويوفي اركان الاسلام الخمسة، وفي الوقت نفسه يغرق في اللعبة السياسية ـ الاقتصادية كما في اسوأ الاحزاب، فتوضع على تصرفاته علامات استفهام كبيرة تتعلق بالصدق وبالتلاعب بالاموال وغير ذلك.

لقد قلنا هذا الكلام ونحن نطلع قراءنا على فضائح السرقة المذهلة التي قام بها احد زعماء الحركة الاسلامية في مصر، احمد الريان، الذي نهب مئات ملايين الجنيهات المصرية من ابناء شعبه تحت شعارات «إسلامية». وفعل ذلك بدعم وفتاوى من كبار «علماء» المسلمين وجميع قادة المنظمات «الاسلامية» من الاخوان الى الجهاد الى التكفير والهجرة الخ..

ونقوله اليوم ازاء ما يتكشف عن افعال وممارسات بعض قادة الحركة الاسلامية في الناصرة وربما ليس فقط في الناصرة.

**●● ما الذي يجري في هذه الحركة؟**

كما هو معروف تشكلت «القائمة الاسلامية» في الناصرة، عشية الانتخابات البلدية عام ١٩٨٨. وترأسها، وكان مرشحها لرئاسة البلدية، الشيخ عمر شرارة. وفازت القائمة بستة مقاعد، بعد ان تمكنت من جرف اصوات الالوف من الناخبين الذين آمنوا بشعاراتها البراقة عن «الاسلام» والاستقامة والامانة.

و «القائمة الاسلامية» في الناصرة هي جزء من الحركة الاسلامية القطرية. منخرطة في «مجلس السلطات المحلية الاسلامية». وتعمل وفقا لأساليبها. ترفع شعار «الاسلام هو الحل»، مثلها. وتدعي انها القيّمة على الاسلام.

الخلافات والصراعات في صفوفها بدأت تظهر على السطح، كما قال الشيخ عمر شرارة في حديثه مع «كل العرب» (أمس الاول، الجمعة ـ ٩٠/١١/١٦)، في شهر رمضان المبارك (وهو شهر الصوم والتسامح خصوصا بين المسلمين ـ ن.م). وان سألتم عن اسباب الخلافات فجواب الشيخ عمر هو: «المطامع والمؤامرات».. وقيام بعض الاعضاء بالعمل على «فرض هيمنتهم وتحقيق المكاسب المادية لأنفسهم».

ويتضح ان بداية الخلاف هي الانتخابات غير النظيفة التي جرت لمجلس الشورى الاسلامي في الناصرة.

ويقول الشيخ عمر:

«ينص دستور الجمعية على انه يجب على كل شخص يشترك في انتخابات اي هيئة تابعة للقائمة ان يكون عضوا في الجمعية مدة ستة اشهر وان يسدد الرسوم المطلوبة منه كعضو. ورسوم انتساب بقيمة ٧٠ شيكل. ولكن الذي حدث عند انتخابات مجلس الشورى ان بعض المرشحين احضروا اقاربهم للتصويت ودفعوا عنهم (١٠) شيكل فقط الامر الذي قوى العائلية وادى الى نتائج غير طبيعية. كما ان لجنة الانتخابات لم تراع مواصفات المرشحين التي ينص عليها الدستور وقبلت كل من رشح نفسه بدون النظر الى خلفيته، مما جعل مجلس الشورى غير اسلامي مئة بالمئة. ولذلك قاطعت المجلس ولم اصوت ولم احضر الى الانتخابات لانها احيت العائلية واعطت المتسلقين من محبي الجاه والزعامة الفرصة لاستغلال نجاح القائمة الاسلامية.

وفي اول جلسة للمجلس قدمت استقالتي منه ومن جمعية بس.

ومما عمق الخلاف انه عند اقامة جمعية «بس» انضم اليها اشخاص لم يشاركوا في تركيب القائمة ونشاطاتها، بل لم يزكوها مثل خالد النعمة، ووقفوا معادين لها. وبعد الانتخابات قام هؤلاء باستغلال عضويتهم في الجمعية لتجيير النصر الذي حققته القائمة الاسلامية لانفسهم وفرض سيطرتهم المطلقة عليها لدرجة ان رئيس جمعية بس ورئيس مجلس الشورى الشيخ نعمة قام في رمضان الكريم بتغيير دعوة باسم القائمة الاسلامية علقت في المساجد لحضور محاضرة اسلامية وغيرها لتصبح باسم الجمعية وعندما عارضت هذا التصرف غيروا قفل مكتب القائمة ليمنعوني بذلك من الدخول الى المكتب كما انهم اصدروا عدة مناشير وبيانات ودعوات بدون ان يعلموني او يستشيروني. وكان آخرها التصريح الذي ادلى به مازن مخزومي لراديو اسرائيل وشجب فيه اغتيال كهانا.. بينما رفض في جلسة البلدية الوقوف دقيقة حداد على «شهداء مجزرة الاقصى بادعاء ان هذه بدعة».

**●● الفضائح المالية!**

وكان الشيخ عمر شرارة، رئيس «القائمة الاسلامية» في الناصرة قد تكلم في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، يوم الجمعة ٩٠/١١/٩، عن تجاوزات مالية فاضحة لبعض قادة القائمة. وهي امور يتحدث فيها اهل الناصرة منذ عدة شهور، خصوصا بعد جمع اموال الزكاة والتساؤلات عن مصيرها.

وها هو الشيخ شرارة يذكر مزيدا من التفاصيل الصريحة. فيقول: «طبعا.. التجاوزات في هذا المجال كثيرة والبعض يريد التصرف بأموال الزكاة وغيرها كما يشاء. فقد قاموا بدفع مبلغ كبير من اموال الزكاة لشراء ارض في الوقت الذي لم تجد فيه بعض العائلات القوت والملابس لاطفالها. وهذا يتنافى مبادىء الاسلام لأن اموال الزكاة يجب ان توزع حسب الشرع على الفقراء والمساكين.. ومن تنص عليهم الاية الكريمة.

كما قام احد اعضاء جمعية الخلاص.. وهي الجمعية التي كانت الاساس للقائمة الاسلامية باستقراض اموال من القائمة بقيمة خمسة الاف شيكل ووعد بتسديدها خلال ثلاثة اشهر، ولكنه لم يسددها الى الان، حسب ما اعلم. وهذا الشخص هو مازن مخزومي. (عضو بلدية الناصرة عن «القائمة الاسلامية» ـ ن.م).

كما انه تقاضى اجرا من القائمة منذ كانون الثاني ٨٩ وحتى حزيران دون ان يعمل اي شيء يتميز فيه عن غيره.

والانكى من كل ذلك ان مازن مخزومي سحب من البنك من حساب القائمة مبلغ ٥٠ الف شيكل بدون علمي وبدون توقيعي مع ان الاتفاقية تقضي بوجوب توقيعي على الشك.. لا اعرف كيف فعل ذلك وسأراجع البنك في الموضوع.

واستدان احد المرشحين للهستدروت حوالي (٣٥٠) شيكل لم يسددها الى الان. واحتجز احدهم مبلغ (١١) الف شيكل جمعها في حينه من احد المساجد ورفض تسليم المبالغ للجنة المسجد».

**●● التناقضات الغريبة العجيبة!**

ويكشف الشيخ عمر شرارة التناقضات الغريبة العجيبة في مواقف اولئك القادة. فتراهم يقولون للناس شيئا ويفعلون عكسه تماما.

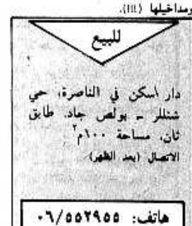
قالوا انهم يرفضون عرض رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لدخول الائتلاف (في الجلسة الاولى للمجلس البلدي المنتخب، قبل سنة ونصف السنة) لأنهم يفضلون البقاء في المعارضة البناءة من منطلق المبادىء الاسلامية. ويتضح ـ كما يقول شرارة ـ انهم كانوا موافقين على دخول الائتلاف. وان الذي منع ذلك هو عمر شرارة نفسه.

وبعد انتخابات الهستدروت قالوا انهم يرفضون المشاركة في ائتلاف مع القائمة المشتركة او المعراخ... ويتضح انهم ذهبوا الى القدس والى جنين بحثا عن معين يعطيهم فتوى تجيز لهم الائتلاف مع المعراخ.

وتكلم عمر شرارة، آنفا، عن التناقض في الزعم انهم مع شعبهم وانتفاضته.. بينما هم يرفضون الوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة.

يتحدثون عن الاسلام والاخلاق الاسلامية ويقوم احدهم، وهو «مسؤول» و «زعيم» وعضو بلدية منتخب.. وشيخ اسلامي (مازن مخزومي) بالاعتداء على الشيخ عمر شرارة، فضربه لكمة في وجهه.

يتباهون بقيادتهم للقائمة الاسلامية ويرفض اي منهم ان يسجل اسمه في الوثائق الرسمية للقائمة الى جانب اسم عمر شرارة، حتى لا يتحملوا المسؤولية مثله. وها هو يطاحن وحده مع ضريبة الدخل التي تطالبه بدفع مبلغ ١١٥ الف شيكل عن «القائمة الاسلامية» ومداخيلها (!!!).


للبيع
دار اسكن في الناصرة، حي شنللر ـ بولص جاد، طابق ثان، مساحة ١٠٠م²
الاتصال (بعد الظهر)
هاتف: ٠٦/٥٥٢٩٥٥

ويسأل السؤال هنا: من اين كل هذه الاموال؟ وكيف عرفت ضريبة الدخل بها؟ وما رأي اصحابها في كيفية صرفها، خصوصا وان قسما منها جمع من اموال الزكاة؟!

لقد أصدرت «القائمة الاسلامية» (المقصود الجناح الآخر في القائمة ـ ن.م) بيانا ردت فيه على اتهامات الشيخ شرارة بشكل مقتضب مفاده ان ما قاله هو غير صحيح وانه نابع من «الضيق والعزلة نتيجة تصرفاته الفردية غير المقبولة». وان «ادعاءاته باطلة حيث انه في جلسة لمجلس الشورى عقدت في ٩٠/٥/٢٢ اتخذ قرار بفصل شرارة من العضوية وفي شهر آب الماضي اتخذ قرار بالاجماع بإبعاده من مجلس السلطات المحلية الاسلامية. وفي ٩٠/٩/٢٢ ابلغه اعضاء القائمة في رسالة خطية انه يتعذر استمرارية العمل معه لاسباب يعلمها شخصيا».

واضاف البيان بان اقوال شرارة عن لجنة الزكاة باطلة وان هناك سجلا بأموال الزكاة وتصريفها ويستطيع من يرغب الاطلاع عليه.

**●● الخلاصة الاولية والاساسية**

من الواضح ان بيان «القائمة الاسلامية» ردا على عمر شرارة ليس مقنعا، ولكن.. اذا افترضنا انه صحيح فانه يعني اتهام عمر شرارة بالكذب. مقابل اتهامه لهم بالتآمر والنهب. والاتهامان لا يشكلان شهادة شرف للقائمة الاسلامية او الحركة الاسلامية كلها. مع اننا نميل الى تصديق الشيخ عمر شرارة. فهو يوجه اتهامات عينية محددة وهم يردون بشكل عام وفضفاض.

ولكن الخلاصة الاساسية من كل هذا الصراع هو ما افتتحنا به هذا المقال. فها هي لم تمر سوى فترة وجيزة، واذا بالقائمة الاسلامية مكشوفة امام الناس. واحد المسؤولين الاساسيين فيها، الشيخ عمر يشير الى عدد من الموبقات التي تسود عددا من قادتها: «مطامع»، «مؤامرات»، «مكاسب مادية لانفسهم»، «هيمنة»، «تلاعب في الانتخابات»، «عائلية»، «تسلق»، «حب الزعامة والتسلط»، «تلوّن»، «التصرف بأموال الزكاة لغير اهدافها»، «نهب اموال الزكاة والقائمة على شكل قروض لا تعاد»، «جمع ١١ الف شيكل في احد المساجد ومصادرتها ورفض تسليمها للجنة المسجد».. وغيرها.. وغيرها.. من الممارسات التي ذكرها زعيم القائمة الاسلامية. والتي لا يختلف اثنان على انها تصرفات بعيدة كل البعد عن احكام الاسلام واي دين آخر. تصرفات معادية للاسلام وللاخلاق وللمبادىء. ولو ان اصحاب تلك الاموال والقيمين على هذه القائمة يلاحقون الموضوع في القضاء، لكان المسؤولون عن تلك التصرفات (اذا نجحوا في اثباتها..) قابعين في غياهب السجون.

ومما لا شك فيه ان الوف المواطنين الذين ساروا وراء هذه القائمة، بثقة تامة، وعلى اساس ان قادتها جميعا شيوخ اسلام صادقون، سيصدمون وهم يقرأون ويسمعون اقوال الشيخ عمر شرارة في تصرفات زملاء الأمس. وهناك من يقول ان شرارة لم يقل كل ما عنده، وان هناك امورا اخرى لا يعلم بها، ادهى وأمر. والمسألة لا تتوقف على الحركة الاسلامية في الناصرة وحدها. فدكاكين الدولارات موجودة في كل مكان في بلادنا. وما زلنا في اول الطريق.

ونريد ان نأمل فعلا ان تكون كل تلك الاتهامات باطلة، لأنه لو كانت صحيحة، فان الامر يمس ليس فقط قادة هذه الحركة. اذ ان تورط قادة الحركة الاسلامية في تبذير اموال الناس سيؤدي الى زعزعة الثقة بمؤسسات اخرى ايضا.

ولكن الأمر المؤكد، الذي لا مفر من استنتاجه، هو ان السير وراء الحركة الاسلامية وقادتها «على الغميض»، وبثقة لا حدود لها، هو ليس فقط امرا خاطئا بل قد يكلف صاحبه اضرارا بالغة. وقد تأتي ساعة الندم، آنئذ، في غير وقتها. فهذه الحركة ليست سوى حزب سياسي. الاسلام بالنسبة اليها اسم وغطاء، لا غير.. مثلما يحمل حزب العمل الاسرائيلي اسم «العمل» بينما سياسته تجلب الاضرار على العمال. ومثلما يحمل حزب حسني مبارك اسم «الحزب الوطني الدمقراطي» وهو ابعد ما يكون عن الوطنية والدمقراطية.

فمن يريد ان يحمل اسم «الاسلام» شعارا سياسيا واجتماعيا وايمانيا.. عليه ان يثبت ذلك بالفعل ايضا. لا ان يلوثه بما هو معاد لاحكام الاسلام!!



من اخبار سجناء الحرية..

# اية دولة هذه.. التي تسجن شيخا تجاوز السبعين؟!

*** يتضح من تقرير حصل عليه اعضاء الكنيست من الجبهة ان معدل ما يعطى من الطعام للسجناء في الاسبوع هو: ٦٥ غراما من اللحم المعلب، ويوميا: بيضة واحدة، ٨٠ غرام من الرز ومثلها من العدس و٤ غرامات شاي وغرام واحد قهوة ***

● تقرير: جهاد عقل ●

**١ ـ في سجن نفحة**

● على اثر الزيارة التي قام بها مؤخرا النائب هاشم محاميد الى سجن «نفحة» الصحراوي الذي يقبع في داخله (٢٨٠) معتقلا فلسطينيا اتضح ان حوالي (٢٠٠) منهم يعانون من اصابات في العيون ومعظمهم بحاجة الى عدسات طبية بسبب قيام ادارة السجن بمنع النور عنهم، عن طريق اغلاق منافذ النور عبر الشبابيك الصغيرة واغلاقها بالواح من الاسبست.

لكن، اضافة لهذه المأساة، ان هناك (١٥٪) من السجناء مصابون بأمراض مزمنة وبحاجة الى علاج فوري. وقد حصل النائب محاميد على قائمة بأسماء المرضى مع وصف ما يعانونه من امراض مزمنة لا يتلقون لها العلاج المطلوب. والمرضى هم:

● خلف سعدي احمد الراعي (انزلاق في اربع فقرات في العمود الفقري) ● فايز ابو شمالة (انزلاق في ثلاث فقرات وتلف في العمود الفقري) ● يوسف سعيد الزيان (انزلاق مزمن في الكتف) ● صابر سليمان ابو لبن (زوائد لحمية في الانف ـ تقررت له عملية منذ عام ونصف العام) ● موسى محمود الغول (قرحة ثلاثية في الاثني عشر، وقرحة في المعدة) ● موسى صبحي الغزالي (صداع دائم في الرأس) ● طلال ابو مطلق (مصاب في الدماغ وبشلل اليد اليسرى) ● علي المسلماني (روماتيزم في الظهر) ● محمود اعبيد (فتاق في المحاشم) ● عثمان كلوسة (دسك في العمود الفقري) ● طلال الطحان (مرض في القلب وفي الاذن) ● عزام المغاري (غضروف في الركبة، مقررة له عملية منذ سنتين) ● طه اللوح (تورم في المعدة وقرحة) ● احمد عبيدات (ربو والتهابات في القصبة الهوائية) ● بسام حيفاوي (صداع مزمن) ● ابراهيم الرقب (صداع مزمن) ● زيد زكي زيد (اعصاب في الدماغ) ● محمد عبدالله ريحان (فتاق وكلى وامراض جلدية) ● اسامة احمد خليل وافي (قلب واذن) ● كمال عزام (جيوب انفية) ● مصباح زقوت (فتاق وبواسير) ● عمر ابو سمرة (اذن) ● عادل صليح (فتاق في المعدة) ● عبد الرحمن ابو سليم (غضروف في الركبة اليمنى) ● سليم حسين سليم الزهد (مرض في المعدة والرئتين) ● جمال ابو وردة (العمود الفقري) ● سهيل جبر (قرحة شديدة في المعدة) ● فتحي زقوت (بواسير وفتاق) ● زهير ابو حسنة (كلى وحصوة) ● كمال الخالدي (كلى وحصوة) ● كامل مسعود (جيوب انفية) ● اشرف حسين (عملية في الانف) ● بلال السيد (شظية في الذراع) ● محمود رجا الكردي (الام حادة في الرأس وشظايا في انحاء الجسم) ● زهير كروم (شظايا في الجسم) ● مقدام مقداد (اصابة نتيجة انفجار في الفك السفلي) ● عماد حجاج (صداع نصفي دائم) ● حسن طروش (صداع دائم يؤدي الى غيبوبة) ● عبد اللطيف ابو عابدة (شظية في الصدر) ● هشام بصل (التهاب مزمن في المثانة) ● محمد الجيعي (غضروف في القدم) ● زياد ابو النصر (التهاب في المسالك البولية) ● محمد يونس (اصابات في الرئة والرجل).

هذا ويقوم النائب محاميد بالتعاون مع لجنة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين على دراسة القائمة ووضع خطة وبرنامج لمتابعة تقديم العلاج اللازم لهؤلاء السجناء.

**٢ ـ في سجن جنيد (نابلس)، وقصة الشيخ الطميزي**

● خلال الزيارة الاخيرة الى سجن جنيد في نابلس التقى النائب هاشم محاميد بشيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل الطميزي، ابن قرية اذنا قضاء الخليل. وحمل السجين الاداري خليل الطميزي النائب محاميد هذا المنولوج الذي حاول فيه التعبير عن اوضاعه وظروف اعتقاله. والمعروف ان السجين خليل الطميزي يعاني من امراض في رجله وظهره وصدره بسبب تقدمه في السن قال: «ان المفروض ان يطلق سراحي يوم ٩٠/١١/٢٣. وقد اخذوني الى المحكمة في نابلس قبل ٢٠ يوما، ولم تخفض المحكمة فترة الاعتقال الاداري، لكن انا مرتاح لان المحكمة تبتت المدة ولم ترفعها. املي الا يجددوا فترة الاعتقال الاداري مرة اخرى. قضيت فترات من الاعتقال في الظاهرية وانصار ٣ والفارعة واخيرا هنا في جنيد. انني اخاف على رجلي ان تعطل. لقد سبق وحبسوني لمدة شهرين في الزنازين بسجن الخليل، ان مرضي وآلامي في الصدر والظهر سببها التعذيب، لقد حوكمت ستة اشهر اداري، جددت لمدة ستة اشهر اخرى. انا رجل مسن، قطعت السبعين عاما من العمر قيا قولك في دولة تحبس واحدا عمره اكثر من سبعين سنة دون ذنب يقترفه؟ اين العدل في هذه الدنيا؟! كم مرة يتعين علي ان اموت؟ احد اولادي، انور، لم اعرف عنه اي شيء منذ عشر سنوات، فهو مبعد. واستشهد ولداي جمال (٢٢ عاما) قبل سنتين وابراهيم (٢٦ عاما) قبل سنة، واحد مسجون منذ سنتين. لقد علقوني برجلي لمدة ٦٠ يوما في الخليل. بعد استشهاد ولدي هدموا بيتي وبيت ابني احمد، مع انني واياه لم نشترك لا في اشتباك مسلح ولا بغيره. قلعوا الشجر وضربوني وعذبوني، مش حرام؟

عندما اذكر ولدي الشهيدين وبيتي وارضي اقرق الماء.

**٣ ـ من سجن مجيدو**

لقد حصل اعضاء الكنيست، خلال زيارتهم للسجناء في معتقل مجيدو، يوم الاحد الماضي على لائحة طويلة من الارقام، اعدتها ادارة السجن، عن كميات الطعام المسموح تقديها للسجناء.

ومن المعطيات التي يمكن استخلاصها حول كمية الطعام التي يحصل عليها سجناء الحرية في معتقل مجيدو يتضح ان كل سجين يحصل على ٦٥ غراما من اللحم المعلب، مرة في الاسبوع. كما يحصل على بيضة واحدة و٨٠ غراما من الرز ومثلها من العدس و٤ غرامات شاي وغرام واحد قهوة يوميا. اما الصابون فان نصيب السجين منه ٢.٥ غرام يوميا و٤ غرامات من صابون الغسيل.

# السعوديون يتناقلون الاخبار عبر اشرطة الكاسيت

*** وسائل الاعلام الرسمية اذاعت خبر قدوم القوات الاجنبية فقط بعد ١٠ ايام ولم تعلن ان هذه القوات امريكية الا قبل فترة وجيزة * «الامريكيون يخشون على ابنائهم من الحرب. ولكن.. ماذا عن السعوديين؟!» ***

● بقلم: جوديت سيزار ●

● تشهد المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي حرب (الكاسيت) ضد الاسرة الملكية الحاكمة وضد التواجد العسكري الامريكي في المملكة.

ويواجه السعوديون مشاكل خطيرة تحول دون انتقال اراتهم المعارضة الى الخارج في ظل المراقبة على التليفونات والبريد ومع ذلك فان السعوديين الذين يسافرون خارج البلاد يحكون تفاصيل هامة عن حرب شرائط الكاسيت التي انتشرت بصورة كبيرة.

وهذه الشرائط تحوي الاخبار المتنوعة كما تحوي خطبا لعديد من الاشخاص المعارضين للنظام ومن بين هؤلاء الخطباء شخص اطلق على نفسه اسم اصفر حولي! ويقول في شريط كاسيت ان العداء بين الاسلام والغرب قضية قائمة وسوف تستمر ومن الخطأ ان تتم دعوة الغرب للدفاع عنا.

وينبغي قبل ان نقلل من قيمة هذه الشرائط ان نتذكر الدور الذي قامت به شرائط الكاسيت التي كانت تحوي خطب آية الله الخميني في الاطاحة بشاه ايران.

ويقول احد التجار السعوديين وصل مؤخرا الى الغرب «ان الناس لا يتابعون الاخبار الرسمية من التلفزيون والراديو السعودي لانهم والقون من انها تروج اكاذيب والناس يريدون شرائط الكاسيت لمعرفة حقيقة ما يحدث».

فلم تذع اخبار نزول قوات امريكية في السعودية الا بعد حدوث ذلك بعشرة ايام. كما ظلت وسائل الاعلام تشير الى تلك الجيوش باعتبارها تنتمي الى دول صديقة، دون الاشارة الى جنسيتها الامريكية وذلك حتى وقت قريب.

وقد شكلت عملية انزال القوات الامريكية في السعودية صدمة لكثير من السعوديين الذين تسامحوا كثيرا عن عمليات سوء الادارة الحكومية على اساس ان ثروة المملكة توجه لبناء قوة عسكرية قادرة على الدفاع عنها ضد اي عدوان خارجي.

وفي منتصف الثمانينات وعندما انخفضت اسعار البترول تقبل الناس انخفاض الدعم والمعونات الحكومية الخاصة بالتعليم والصحة على اساس ان اموالا كثيرة تنفق على الاحتياجات العسكرية الدفاعية.

وهكذا حملت شرائط الكاسيت اسئلة خطيرة مثل (اين ذهبت الاموال) و (لماذا لا يوجد عندنا جيش؟) ويجيب احد «الليبراليين» السعوديين في الخارج ان الكثيرين تعرضوا لصدمة قاسية عندما وجدوا ان كل ما قالوه لهم عن قوتنا العسكرية كان حلما مزيفا ولماذا نحتاج امريكا للدفاع عنا ضد العراق!

وفي شرائط اخرى اتهامات للولايات المتحدة بأنها اتت الى المملكة «لتسرق بترولنا» وفي خطاب تم تهريبه خارج المملكة يقول صاحبه «ان الامريكيين يريدون ارضنا. وما وراء ارضنا يريدوننا نحن فهم يعتبروننا جنسا متخلفا يجب التخلص منه».

ولا بد ان نضع في اعتبارنا ايضا ان اللغة واستخداماتها المختلفة هامة جدا في العالم العربي حيث لا يزال الشعر والخطب البليغة تحظى باهتمام بالغ. ولذلك فان هناك فرصة كبيرة لانتشار الكاسيتات المسجل عليها الخطب والاشعار التي تنتقد النظام وخصوصا ان احدا لا يسمع الخطب الا في المساجد والقصور الرسمية.

وينبغي الا يلوم النظام السعودي الا نفسه. فقد مارس سياسة تعليمية واعلامية منغلقة، حتى يتم حجب اطلاع شعبه على الدمقراطية الغربية وكان يشار الى امريكا باعتبارها بلدا غير متدين يمارس شعبه العنف والقتل.

وهكذا وجدت كل الدعايات التي تتضمنها شرائط الكاسيت ضد امريكا ارضية واسعة لكي يصدقها الناس كحقائق.

وتقدم الصحف السعودية تغطيات واسعة للجرائم العنيفة التي تحدث في امريكا وخاصة جرائم اغتصاب الاطفال. وقد ساهم الصحفيون الامريكيون الجهلاء في تضخيم هذه المشكلة. فقد صورت شبكة سي. بي. اس فيلما لحفل ترفيهي تقوم فيه فتيات شبه عاريات بالغناء والرقص للجنود الامريكيين في السعودية وقد اذاع التلفزيون العراقي هذا الفيلم وتمكن عديد من السعوديين من مشاهدته. كما تم توزيعه على شرائط فيديو في مكة والرياض على نطاق واسع.

وفي السعودية فان العروض الفنية تقتصر على ظهور مجموعة من العازفين والراقصين امام جمهور من المشاهدين من نفس الجنس ويعتقد الاصوليون السعوديون انه حتى الرقص الفولكلوري حرام وهكذا فان ظهور الفتيات بزيهن الساخن امام الجيش الامريكي اعطى وثيقة صحة للاصوليين في ابراز دعاياتهم. وتساند ادعاءات العراق وايران بان الملك فهد سلم البلاد للاجانب الكفرة والمنحطين.

ولم تحاول الصحف الامريكية اظهار مخاطر الحرب بالنسبة لبلد كالسعودية عاش فقيرا جدا قبل ظهور البترول وطوال الـ ٢٥ عاما الماضية اقام النظام مشروعات صناعية وتحويلية واقام بنية اساسية استعدادا لعصر ما بعد انهيار البترول ومن الطبيعي ان اي حرب حتى لو بدأها الامريكيون ستؤدي الى تدمير كل ذلك وتعيد المملكة الى حالة الفقر السابقة.

كما تهتم الصحف الامريكية بابراز معارضة الامريكيين لسقوط ابنائهم قتلى في حرب بعيدة عنهم ولا تهتم بمن سيسقط من السعوديين قتلى، وبالطبع فان عددهم سيكون كبيرا جدا

كما ان كل دولار يتم دفعه للقوات الامريكية لا يتم توجيهه لبناء مدارس او مصانع او مستشفيات وكلها مرافق تحتاجها السعودية. كما ان تلك الاموال تم دفعها للولايات المتحدة دون استشارة احد.

وفي ابرز مثال على ضعف النظام السعودي ظهور الامير عبدالله ولي العهد في التلفزيون السعودي في محاولة لطمأنة المواطنين وحثهم على الدفاع عنها والثقة في قدراتها. وهي اول مرة يظهر فيها مسؤول سعودي ويطلب التأييد الشعبي للنظام.

وهناك تقارير تؤكد ان هناك خلافات بين الامير عبدالله والملك فهد حيث يرفض ولي العهد النفوذ الامريكي. وهو اول المطالبين بالعرش في حالة وفاة الملك فهد وهو مريض جدا.

وفي ظل استماع السعوديين الى كل تلك الانتقادات التي توجه ضد العائلة الحاكمة وضد التواجد العسكري الامريكي يتعجب المرء اذا كان نظام الامير عبدالله ـ في حالة توليه العرش ـ سيستمر في قبول التواجد الامريكي. ام ان العائلة الحاكمة ستستطيع البقاء اصلا في الحكم.

(«واشنطن بوست»)

## في لقاء تداولي هو الاول من نوعه

● تتمة من ص ١ ●

ويجب العمل والنضال من اجل تحقيق المساواة». كما اقترح عقد مؤتمر ضد العنصرية يشارك فيه يهود وعرب.

اما النائب ميعاري فقال ان من يتحدث عن الترانسفير عليه ان يعرف ان دولة اسرائيل هي دولة لكلا الشعبين وطالب بالعمل المشترك بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لمصلحة كلا الشعبين.

وتحدث وليد صادق عن السياسة الحكومية تجاه الجماهير العربية وعن التصريحات العنصرية ضد العرب. واضاف «انه على حكومة اسرائيل البدء بالسلام مع مواطنيها العرب».

وبارك النائب نفاع اللقاء الهام وخاصة على ضوء الاوضاع الصعبة التي تواجه البلاد. ووافق على الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر ضد العنصرية. وهاجم بشدة العناصر اليمينية التي تشيع فرية ان قيادة الجماهير العربية يقولون «اذبحوا اليهود». واضاف: اننا في الحقيقة نسمع هذا الكلام من اوساط اليمين الفاشي في اسرائيل مثل جماعة كهانا الذين يهددون بأن المدفع سيتحدث الان مع العرب. ثم ناشد الجميع بالعمل سوية من اجل السلام والدمقراطية لمصلحة شعبينا.

وتحدث النائبان عبد الوهاب دراوشة وحسين فارس وكذلك مصطفى ابو ريا وعميرام غولدبرغ وجانيت آفعاد وآخرون. واكد جميعهم على ضرورة واهمية العمل المشترك في المنطقة ومواصلة اللقاءات والعمل النضالي المشترك.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة تنسيق من نفاع وميعاري ومصطفى ابو ريا وحسين فارس ومحمد كنعان وشخصيات من «سلام الان».

هذا وجرى اللقاء في جو ودي وصراحة تامة واجمع جميع المشتركين على ضرورة عقد مؤتمر ضد العنصرية في اقرب وقت ممكن واقامة مظاهرات قطرية مشتركة. واكد ممثل حركة «سلام الان» ان الحركة ستفتح ابوابها امام النشطاء العرب.

هذا وفي نهاية الاجتماع صدر بيان من كلا الطرفين جاء فيه: «في الاشهر الاخيرة كنا شهود عيان لتناقر آخذ في الاتساع بين اوساط واسعة من الجمهورين العربي واليهودي في الدولة. ان اوساطا كبيرة في اليمين الاسرائيلي وحتى في الجهاز الحكومي تستغل المشاكل التي تظهر احيانا في العلاقات بين الشعبين لاثارة الحقد والكراهية والعنصرية».

واكد البيان على ان دولة اسرائيل دولة لجميع مواطنيها ولهذا يجب ان تحافظ على مبدأ المساواة والحرية والدمقراطية للجميع من اجل الوصول للتعايش بين الشعبين.

كما واعلن البيان عن القيام، قريبا، بعدة خطوات وحملات هدفها العمل ضد العنصرية والتطرف واعادة اجواء التعاون والتعايش السلمي بين اليهود والفلسطينيين. ووضع المشاكل المتأججة والمطالب العادلة للمواطنين العرب من اجل المساواة والحياة الكريمة ولاجل تحقيق ذلك اقيمت لجنة مصغرة لتلخيص الاقتراحات وتحويلها الى برامج وتنفيذها في الواقع والايام القريبة القادمة.

## من طريد الفردوس الى النزيل سيد عبد الواحد

●صديقي سيد عبد الواحد.

لا اعرف كيف اشكرك على رسالتك.. فلقد طمأنتني كثيرا.. وهذا لسببين. الاول: ان رسالتي وصلتك، والثاني: انك ما زلت تحمل تلك الروح المصرية المرحة.. وها انت ترد لي الصاع صاعين وترسل لي اغنية المجانين التي غناها الممثل نجاح الموجي في فيلم «ايام الغضب» والتي تقول:

اتفضل من غير مطرود — اياك تتجنن وتعود
دا الداخل عندنا مفقود — والخارج من هنا مولود
سلم لنا بقى عالتروماي

حاتسيب مستشفى المجانين — وتعيش مع مجانين تانيين
ما هي دنيا تجنن العاقلين — اوعا تروح بقى في الباي باي
سلم لنا بقى عالتروماي

دنيا ودايرة خلف خلاف — والمجانين فيها اصناف
كله لازمله قميص لكتاف — من اوطى ما فيهم للهاي
سلم لنا بقى عالتروماي

دنيا بيندي للهيهيش — ويا عيني علينا يا حرافيش
نشقى عشان حبة ملاليش — مايكفوش العيش والشاي
سلم لنا بقى عالتروماي

برافو سيد.. لقد اخترت الاغنية المناسبة وقد استحق الفنان نجاح الموجي جائزة افضل ممثل ثانوي في مهرجان دمشق على دوره في هذا الفيلم.

لقد اردت بذلك ان تقول انني «هربت من تحت الدلفة الى تحت المزراب»، اي من مصر الى اسرائيل.. انت محق بعض الشيء، فالشعب العربي الفلسطيني يعاني الكثير من الحكومات الاسرائيلية لكنه لا يقف مكتوف الايدي.. ودائما كان يقاوم كل اشكال الظلم من تشريد الى تهويد الى عنصرية مريضة الى مصادرة اراضيه وهدم بيوته.. انت لا تعرف كل هذه التفاصيل.. اذكر عندما سألتك عن يوم الارض، كنت لا تعرف اين وقع بالتحديد، ولم تكن تعرف اذا كان اضرابا شاملا عن العمل للمواطنين العرب داخل اسرائيل، وتطور الى مصادمة مع الجيش والشرطة بعد ان دخلوا الى قرانا يريدون كسر الاضراب، وادى ذلك الى استشهاد ستة من ابناء شعبنا الاعزل الصامد على ارضه وبلاده... لم تكن تعرف كل ذلك مع انك قلت لي انك شاركت مرة في احتفال بذكرى يوم الارض في القاهرة.. اصلا لم تكن تعرف ان هناك عربا فلسطينيين يحملون الجواز الاسرائيلي.. فكيف ستعرف الباقي!! وأن هؤلاء العرب هم الذين قاموا باضراب يوم الارض ضد مصادرة الاراضي العربية المتبقية في ايديهم!!

● نجاح الموجي ●



● حمدي احمد ●

.. تذكرت الان الممثل حمدي احمد عندما اوقف عرض مسرحيته، لما علم ان في القاعة اسرائيليين يشاهدون المسرحية، ولم يكمل العرض الا عندما عرف انهم فلسطينيون يحملون الجواز الاسرائيلي.. هذا الممثل الصعيدي الشهم الذي لا يخاف من قول كلمته حتى لو كانت موجهة ضد الحكومة..!

صديقي سيد هل تذكر عندما رويت نكتة عن الحكومة المصرية لبعض الاصدقاء المصريين في المقهى، عندها ضحكوا كثيرا، ولكنهم تلفتوا حولهم خشية أن يكون قد رآهم او سمعهم احد..

بالمناسبة يحدث عندنا ان المواطن اليهودي يتلفت حوله خوفا، لكن ليس من الحكومة واعوانها.. فعندما يصعد الى الباص ينظر تحت المقعد وحوله لئلا يكون هناك جسم غريب او شنطة او صرة لا يوجد لها صاحب.. فاذا حصل ذلك يصرخ فزعا ويوقف الباص تحسبا من وجود قنبلة موقوتة وضعها العرب.. طبعا لا يوجد تشابه بين ما حدث في المقهى المصري وما يحدث عندنا الا بالتلفت خوفا.. ولكن التشابه الحقيقي هو ان المثقف اليهودي عندما يريد ان يثبت لك صدق اقواله يقول لك «قرأت ذلك في الجريدة»، وكأن الجريدة كتاب مقدس.. وهذا يحصل عندكم ايضا.. وانا لا الوم الجريدة بل ألوم من يقف وراء هذه الجريدة ومن يصدق هؤلاء الذين يحركون الجريدة.

صديقي سيد عبد الواحد.. النتيجة كانت واحدة، وهي ان الكثير الكثير من الشبان المصريين يفكرون بالهجرة والعمل في الخارج هربا من....؟ وعندنا ايضا الشبان اليهود يفكرون ويسعون دائما للهجرة، ولن افصل اكثر عن ذلك.. لأن الحديث عن الهجرة يتطلب مراقبته عسكريا.. ولكن اريد ان اذكرك بأن هناك من يقدم روحه لرؤية وطنه، وآخرون يستبسلون من اجل البقاء على ارضهم وآخرون يحاربون دفاعا عن بلادهم، وانت ادرى بذلك مني، فقد اشبعتني حديثا عن حرب اكتوبر.

صديقي! يقول المثل الانجليزي: «لا يوجد مكان مثل البيت»، وقال العرب: «ثلاثة لا يستطيعون النوم ـ البردان، والجائع والخائف».. فما قيمة البيت الذي لا استطيع النوم فيه؟!

صديقي سيد.. سلم لي على التروماي، وعلى الحواري، وعلى الولاد السمر، وعلى المقاهي، وعلى كل مكان زرناه في القاهرة.. والى اللقاء في بيت آمن!!

● اسامة مصري ●
(وادي النسناس ـ حيفا)

حميدو.. الفنان العربي الذي حقق نجاحا باهرا على الشاشة الفرنسية:

# ثلاث سنوات بطالة ... بعد الجائزة

● بقلم: منى سراج ●

● أميدو جزائري هاجر الى فرنسا.. وعمل في شق الطرق..وسائق لسيارة تاكسي ثم عامل في ملهى تحول مع الوقت لمالكه..وعندما تحسنت احواله المالية قرر مع زوجته واسرته الصغيرة ان ينتقل من حي العرب.. الى الحي السادس عشر حيث يسكن اغنياء باريس ..وهنا تبدأ المتاعب وتتوالى الحكايات والمشاكل .. كيف تستطيع هذه الاسرة بعاداتها وتقاليدها التأقلم مع مجتمعها الجديد.. هذه احداث مسلسل السادس الى اليسار الذي استمر ٥٠ حلقة وحقق نجاحا كبيرا على شاشة التلفزيون الفرنسي.

والتقى ببطل المسلسل الممثل حميدو او اوميدو .. وسأله:

● من الطبيعي ان يكون السؤال الاول: سر نجاح مسلسل «الدور السادس على اليسار» رغم المنافسة الشرسة على القنوات التلفزيونية الاخرى (المعلومات القارىء التلفزيون الفرنسي يملك ٦ قنوات غير «الكابل»)؟!

ـ لاسباب كثيرة.. ربما اهمها ان التلفزيون الفرنسي لاول مرة يتعرض لمشاكل وهموم وحياة المهاجرين.. هذه الشريحة من المجتمع الفرنسي والتي تمثل نسبة كبيرة من السكان.. ولكنها حتى الان محرومة من التعبير عن نفسها وتعاني رغم كل الشعارات من الاضطهاد العنصري.

ومشكلة الاجيال الجديدة من المهاجرين انها وقعت فريسة بين وطنها الاصلي الذي يعتبرهم فرنسيي المولد واللغة.. وفرنسا التي تعاملهم على انهم فئة من المهاجرين الذين يزاحمونهم في سبل الرزق وخاصة بعد استفحال الازمة الاقتصادية.

والتلفزيون الفرنسي حاول هنا ان يقلد التلفزيون الامريكي الذي ظل لفترة طويلة لا يتعرض لفئة المهاجرين من السود ثم اكتشف انه الرابح اذا استثمر هذه الفئة.. فعندما لمست السينما هذه الشريحة من المجتمع الامريكي واستثمرتها توالدت طاقات فنية عظيمة مثل «سيدني بواتيه».. سامي ديفيز.. هاري بالافونتا.. مايكل جاكسون، ايدي مورفي وغيرهم كثيرين.. وفي مجال التلفزيون نجح العديد من المسلسلات التي تمثل مجتمع المهاجرين من الزنوج.. وعندما قلد التلفزيون الفرنسي «اخيرا» التلفزيون الامريكي وتعرض لشريحة من المجتمع الفرنسي وهي شريحة المهاجرين او «اليوروه» او الجيل الثاني من المهاجرين الذين يملكون الجنسية الفرنسية ولكنهم يعاملون كأجانب ويشقون طريقهم نحو النجاح بصعوبة شديدة.. وقدم التلفزيون الفرصة لهذه الشريحة كي تعبر عن نفسها وعن طاقاتها الفنية من خلال قصة عائلة جزائرية تعيش في فرنسا بكل مشاكلها وهمومها واحزانها وافراحها من خلال نص جيد كتبه كاتب فرنسي متمكن وبمساعدة كاتب حوار شاب عربي بارع في كتابة الحوار.

والسبب الثالث لنجاح المسلسل انه تعرض للعلاقات بين الفرنسيين والمهاجرين بكل ما تحتويه هذه العلاقات من جوانب ايجابية وسلبية.. اختلاف الطبيعة والعادات والتقاليد والعقيدة، كل هذا في جو من المرح والدعابة وبلا اي تحيز لاي جانب..

المسلسل تدور أحداثه حول محاولة اسرة عربية الامتزاج مع مجتمع مختلف وغريب عنها.. ورغم الاحداث المثيرة.. والنجاح الذي حققته الا انه لم يطرح اي حل لقضية الامتزاج او الذوبان التي تعاني منها كل الجاليات العربية المهاجرة في انحاء العالم..

يقول بلهجته المغربية «اسمحي لي (يا سيدتي) ثم يعود للحديث بالفرنسية، المسلسل متفائل وانساني وبلا مواعظ سياسية ولا شعارات يسارية او يمينية ولكنه يريد ان يقول ببساطة ان هناك دائما وسيلة للتخاطب وللتفاهم وللحياة.

انا لا اؤمن بالذوبان لانه نفسيا مستحيل.. من الصعب بل من المستحيل ان يتخلى الانسان بمحض ارادته عن ثقافته. انها تظل عالقة بداخلنا رغما عنا حتى لو اردنا ان نغير من انفسنا، نكتشف في لحظة اننا عاجزون.. ولكن على العكس انا مع فكرة الامتزاج.. لماذا لا نصنع خليطا جديدا، مزيجا من مختلف العناصر، ولكن باسلوب «النقطة .. نقطة..» وليس القهر او فرض الذوبان بالقوة..

● حميدو او اميدو كما يطلقون عليه في فرنسا.. اية هوية يحمل؟؟

ـ وينفعل حميدو، انا عربي.. قلبا وقالبا.. وشديد التعصب لعروبتي.. ولكني تخلصت من عقدة العربي امام الاجنبي.

● واستوقفه، لم اكمل السؤال، اية هوية تحمل ومن اين اتيت؟!

ـ من الفراغ.. من لا شيء.. أبحرت نحو فرنسا قادما من المغرب لان احدا لم يدعني.. ولان احدا لم يطلب مني البقاء او تمسك بي كي لا اسافر.. كنت مدفوعا برغبة عارمة.. اريد ان ادرس.. واتعلم وامثل.. واعبر عن نفسي..

وعندما وصلت الى فرنسا وجدت كل الابواب مغلقة في وجهي.. وعانيت طويلا كنت واثقا انني املك الموهبة ولكن احتاج لفرصة، وكان السؤال الذي يطاردني باستمرار: لماذا تقف اصولي عائقا امام نجاحي؟! لماذا لا آخذ فرصتي في التفوق.. الا لمجرد انني عربي؟! ولم اقتنع.. واخذت الطريق الطويل.. درست التمثيل ونجحت بتفوق وتميزت باعتراف كبار اساتذة التمثيل الفرنسيين، وعانيت وتعبت.. وحاربت.. ولكن حربي الاولى كانت مع نفسي تخلصت من طريقتي في التعبير والمبالغة.. ومن عقدة الاضطهاد وبدأت أرى نفسي اكثر.. وأفهم نفسي.. وأفهم كيف يراني الاخرون، وعانيت طويلا، اكثر من عشرين عاما وانا احارب.. والان منذ خمس سنوات تغيرت الاشياء وبدأ الفرنسيون يعترفون بي.. ويتعاملون معي على انني ممثل وليس مجرد وجه عربي يصلح في افلام «الارهاب» او صوت له «لكنة» يصلح في عمليات دوبلاج افلام المافيا..

● منذ خمس سنوات بدأ نجاحك الحقيقي؟! رغم ان كلود لولوشي وهو مخرج عالمي اعطى لك دور البطولة في فيلم كتبه خصيصا لك وهو «الموت الحياة والحب» والفيلم يعود الى سنوات طويلة مضت..

ـ وتهدأ قسمات وجه حميدو وكأن كلماتي ذكرته بماض سعيد يفتقده.. لولوشي صداقة عمر.. لقد تزاملنا اثناء الدراسة وعملت معه في افلامه الاولى كلها.. وكان يصنعها بنفسه مع مجموعة من الاصدقاء، بلا اجر ولكن بكثير من السعادة والحب والتعاون.. وبدأ النجاح يفتح ابوابه لكلود لولوشي.. ولكنه لم يتخل عن اصدقائه .. وعندما فكر في فيلم «الموت الحياة والحب» اصر على اعطائي الدور وفرضني على المنتج.. ولم أخيب ثقته ومن خلال هذا الدور حصلت على جائزة افضل ممثل في مهرجان ريو السينمائي.. ثم فرقتنا الايام.. كل منا في طريق.. ولكن الصداقة ظلت.

● لحظة صمت احترمها.. وانشغل باحتساء فنجان القهوة بينما تركت جهاز التسجيل يلتقط ضجيج الحياة والمقهى في صباح باريسي بارد رغم اشعة الشمس..

ـ ويكمل: لن استطيع ان انسى ابدا هذا الفيلم وبالتحديد مشهد المقصلة عندما يسوقوني نحو غرفة الاعدام، انه المشهد الذي حصلت من اجله على الجائزة.. واذكر ان لولوشي رفض ان ارى المقصلة ومنعني من الاقتراب منها وكانت مغطاة بقماش اسود ومربوطة باحكام.. ومن طبيعة لولوشي في العمل انه يشحن الممثل ويحول الاداء وكأنه جزء من الواقع والحياة.. فلا أحد يعرف بالضبط ماذا سيصنع بنا انه يعطي لنا الخطوط العريضة للمشهد، ولكننا نفاجأ اثناء التصوير بالعديد من المفاجآت، وعلينا ان نتعامل معها ونتعايش من خلالها وكأنها جزء من الحياة التي نعيشها.. وأذكر انه قبل التصوير كنت اعيش الشخصية حتى اصبحت جزءا مني، وتسكن تحت جلدي.. وقبل تصوير المشهد لاحظت ان لولوشي يهمس في اذن مساعده قبل اعداد المقصلة للمشهد ثم ينظر الي.. وفجأة انتابتني رعدة وأحسست بخوف عميق.. وأصبح عندي اعتقاد أكيد ان الحكاية ليست تمثيلا.. وان لولوشي سوف يجعل المقصلة تقع على عنقي كي ينجح المشهد لانه يضع كل احلامه على هذا المشهد.. وثرت.. ورفضت ان اقوم بالمشهد.. وأخذت اردد باصرار وعصبية:

ـ اريد ان اعرف ماذا كنت تقول لمساعدك؟!

ـ وأحس لولوشي بمشاعري.. فأجّل التصوير.. وطلب مني ان استريح، وعندما دخلت غرفتي أجهشت في البكاء، وأخذت ارتجف.. وكأنني بالفعل انتظر ساعة اعدامي..

● سؤال اعتراضي خارج الموضوع: هل يخرج الممثل من الشخصية التي يؤديها؟

ـ بصراحة.. لا اعتقد.. بل انا متأكد انه لا يخرج من الشخصية، انها تسكنه، وتتصارع داخله مع مئات الشخصيات الاخرى التي يؤديها وكأنها جزء من نفسه.. وتأكيدا لكلماتي، ويسملر، الذي عاش حياته يمثل دور طرزان.. مات وهو يحاول ان يقلد طرزان ويصرخ مثله وهو يقفز من النافذة!! نعود لحكاية الجائزة.. فبعد حصولي على الجائزة عدت الى باريس وانا أتخيل ان العروض سوف تنهال علي.. ولكن.. لمدة ثلاث سنوات لم يتصل بي احد.. وعشت بلا عمل!! بل ابحث عن لقمة العيش..

● كيف خرجت من هذه المرحلة؟!

ـ جاءت فرصة السفر لامريكا من خلال رسالة تلقيتها من المخرج الامريكي الشهير وليم فريدكين الذي شاهد فيلم لولوشي وكتب لي مبديا اعجابه طالبا مني السفر للعمل معه..

وبالفعل سافرت وعملت لمدة خمس سنوات في امريكا، ثم عدت الى فرنسا لمواصلة كفاحي.

●اميدو.. لماذا قالت عنك الممثلة العالمية سيمون سينيوريه ان السينما الفرنسية ظلمتك؟!

ـ لا ادري.. لاني حصلت على عدة جوائز لتمثيل كلاسيكي وحديث وكنت اول ممثل عربي يمثل في الاوديون ورغم ذلك لم اجد الفرصة التي تفجر قدراتي.

●هل المشكلة انك عربي؟

ـ لا ولكن جزءا من المشكلة.. اما الجزء الاخر ان كل اقلية في مجتمع تتعاون وتتساند ولكننا كعرب نتحارب ولا نحاول ان نساند بعضنا البعض وخاصة في الغربة.. كل واحد يتصور ان نجاحه لا بد ان يكون على حساب عربي آخر!!

● ولكن بعض الاسماء العربية وجدت مكانا لها على المساحة الاوروبية.. الاخضر حامينا.. طارق بن عمار.. يوسف شاهين.

ـ انا صريح.. ولا احب الكلمات المزوقة، ولا اجيد هذا الفن لذلك سأقول لك.. الاخضر حامينا نموذج للنجاح الفردي الانتهازي لرجل استغل سلطاته ونفوذه.. وعندما وصل الى جائزة المهرجان «كان» لم يحاول ان يمد يده الى اية موهبة عربية.. طارق بن عمار وصل الى هوليوود.. انتج سلسلة من الافلام الهابطة ولم يحاول ان يساند كاتبا عربيا.. او مخرجا عربيا.. او ممثلا عربيا ليفرضه عالميا.. اما يوسف شاهين فهو سينمائي موهوب وصاحب رؤية خاصة قد نقبلها او نرفضها ولكن لا بد من الاعتراف بقدراته.. وبالطبع ساعدته علاقاته الفرنسية.. ولكن يكتب له انه المخرج الوحيد الذي فرض تمثيله على العالم.. افلامه كلها قدمت من خلال الفنانين العرب او المصريين وهذا وحده أعتبره ميزة عظيمة.

● لماذا تهاجم السينما المصرية في البلاد العربية من خلال النقاد وتحقق النجاح الساحق من خلال الجماهير العربية؟

ـ ان كل فنان عربي يطمع في ان يجد لنفسه مكانا في السينما المصرية لانها سينما عريقة وصاحبة تاريخ.. ومصر بلد اللغة السينمائية المتطورة.. وجماهير البلاد العربية شربت منذ الصغر الافلام والاغاني والمسلسلات المصرية.. ولكن السينما المصرية بدأت تتحول الى سينما اقليمية لا تتحدث الا عن حدود ضيقة عندما اغلقت ابوابها امام الفنانين العرب.. لماذا لا تكتب سيناريوهات بها شخصيات مغربية او جزائرية.. او لبنانية او سعودية.. مع مصرية.. الا يحدث هذا في الواقع؟ ام ان مصر لا يعيش داخل حدودها سوى المصريين؟!

● سؤال اخير.. هل هناك امل في سينما عربية؟

ـ ويشهد اميدو الذي يشبه في ملامحه الممثل الفرنسي جان بول بلموندو عندما نصبح حقا امة عربية واحدة.. لا مجرد كلمات اخوة وخطابات مدح في الوجه.. وخنجر يطعن في الظهر.. ولكن نحن في عالم منقسم ومتطاحن.. ويبحث عن هويته.. والان.. ندفع «فاتورة» الحساب.. حساب الخلافات والحروب.. والنزاعات.. والسينما ايضا تدفع معنا الثمن..

(عن «صباح الخير» المصرية)

## ١٨٧ صفحة..تقرير المخابرات الامريكية عن بيكاسو

● نيويورك ـ بالرغم من ان الرسام العالمي الشهير بابلو بيكاسو، لم يدخل الولايات المتحدة بتاتا فقد كان له في مكتب التحقيقات الفدرالية الامريكي المعروف باسم «اف. بي. اي» ملف من ١٨٧ صفحة. ويقول مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الذي حصل على نسخة من هذا الملف، ان بيكاسو كان بمثابة هاجس مرعب لدى الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة التي كانت تخشى من ان يؤثر هذا العلم الفني في القرن العشرين على الرأي العام في الولايات المتحدة. وبيكاسو عرف بعضويته في الحزب الشيوعي الفرنسي منذ عام ١٩٤٤، وقتاله ضد الفاشية في اسبانيا، وصموده في باريس بالرغم من الاحتلال الالماني.

وقد وصف ملف بيكاسو بـ «مسألة امنية» وكتب انه يشكل خطرا على امن واستقرار الولايات المتحدة. وقد فتحت الـ «اف. بي. اي» ملف بيكاسو عام ١٩٤٤ ، بعد ان رفض السفر الى الولايات المتحدة هروبا من الاحتلال النازي لباريس وفضل النضال ضد هذا الاحتلال من باريس نفسها. وحينها اخذ بيكاسو، دون ان يعلم، يثير مخاوف لدى القادة الامريكيين.

وقد منع عرض لوحاته والكتابة عنه في الصحف. وفي عام ١٩٤٥ ، وبعد اعادة افتتاح السفارة الامريكية في باريس، تلقت مهمة من واشنطن بمراقبة الرسام العالمي وكتابة تقارير عنه، وفي عام ١٩٥٠ منع من دخول الولايات المتحدة على رأس وفد من ١٢ فنانا عالميا، في مهمة من اجل السلام العالمي.

ويحتوي ملف بيكاسو على تفاصيل كثيرة عن حياته الشخصية وعلاقاته الغرامية ونشاطاته الفنية والاجتماعية.

(عن «الطليعة» المقدسية)

# بمبادرة من كولومبيا وماليزيا واليمن

● تتمة من ص ١ ●

واقترح المندوب الليبي لدى الامم المتحدة، علي التريكي، من جهته ان يرسل المجلس قوات دولية لارغام اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة في حين شدد المندوب السوري، ضياء الله الفتال، على رفض اسرائيل احترام هذه المعاهدات.

وفضل المندوب المراقب لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة، احمد انساي، ارسال مراقبين دوليين الى فلسطين بدلا من ارسال قوات دولية.

وكانت اسرائيل قد رفضت هذه الفكرة التي اوردها دي كوليار في تقريره الى المجلس في اعقاب مجزرة القدس في الثامن من الشهر الجاري.

من جهة اخرى اقترح مندوبو كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن مشروع قرار ينص على دعوة المجلس جميع الموقعين على معاهدات جنيف لعقد اجتماع.

وينص مشروع القرار كذلك على انتشار المراقبين العسكريين المتمركزين في القدس التابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في الاراضي المحتلة.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان اعضاء المجلس سيناقشون مشروع القرار في بحر الاسبوع الجاري.

وعلى صعيد اخر يرى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه «لا يوجد اتفاق واسع بصورة كافية من اجل عقد مؤتمر سلمي دولي حول الشرق الاوسط سواء في مجلس الامن او ضمن اطراف النزاع في الشرق الاوسط».

ويشير تقريره بهذا الخصوص الذي وزع هنا، ليلة الجمعة الماضية، والذي اخذ بعين الاعتبار لدى اعداده اراء مختلف الاطراف، الى ان الاسرة الدولية تعتبر بلوغ تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ضرورة عاجلة وينبغي لتحقيق ذلك بذل كافة الجهود بصورة عاجلة وخاصة من اجل حل القضية الفلسطينية.

ويتضح من هذا التقرير ان اسرائيل تقف ضد اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية شريكا في المفاوضات السلمية ومشاركتها في هذا المؤتمر.

بالاضافة الى ذلك جاء في التقرير ان هناك عضوا واحدا في مجلس الامن لا يستطيع تأييد فكرة عقد مؤتمر سلمي دولي طبقا للصيغة التي تقترحها الجمعية العمومية للامم المتحدة. ومع ان التقرير لا يذكر هذا البلد ولكن من الواضح تماما ان الحديث يدور حول الولايات المتحدة التي تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف.

واعرب دي كوليار عن قلقه العميق لعدم وجود اية عملية دبلوماسية في الوقت الحاضر موجهة نحو تذليل الخلافات.

ويعرب التقرير عن الاسف لان الجهود الرامية الى المساعدة على اقامة حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد وصلت الى طريق مسدود.

ويشير السكرتير العام للامم المتحدة قائلا: «على الرغم من انه يمكن ان نلمس مواقف الاطراف الرغبة في التوصل الى التسوية عن طريق المفاوضات فمن الواضح تماما ان هناك خلافات في الاراء حول اطرها وسياقها».

ويرى دي كوليار ان عملية المفاوضات لن تكون فعالة الا اذا شاركت فيها كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واذا توجهت هذه العملية نحو التسوية العادلة والمتينة للصراع العربي ـ الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ وتلبية الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

● الاحد ـ ٩٠/١١/١٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مع النجوم»
١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» ـ تطهير الانهار
١٩،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «رياضة ـ الهدف الاول»
٢٠،٣٠ ـ «بين الكراسي» ـ برنامج الاسرة والمجتمع
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ الحلقة (١٩٥) من «سلالة»
٢٢،٣٠ ـ برنامج التربية والفنون «مزاج»
٢٣،٠٠ ـ «تشارلي شمبانيا» ـ الحلقة الثانية
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «الصراع على الدمقراطية» مسلسل وثائقي في عشر حلقات ـ الحلقة الاولى «المصادر»
٠١،٢٧ ـ نهاية الارسال

### احر التهاني

تتقدم بها الى الاخ العزيز صديق خوري بمناسبة اجتيازه الامتحانات وحصوله على شهادة مدقق حسابات قانوني والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

رياض كامل والعائلة

تهانينا القلبية الحارة
الى العزيز ابراهيم حيدر وزوجته اميمة بولادة ابنهما البكر «طارق». الف مبروك
الحزب والجبهة والشبيبة ـ عبلين

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاكنومس عساف خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في ابوسنان تشعر بوفاة المرحوم حبيب حنا جهجاه من قرية ابوسنان بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده من زوجته بيكة نقولا جهجاه المتوفاة في حياته وهم: وديع وبديع ويوسف وفريد وروزة لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من روزة. تعلن انسحابها من التركة.

لعل المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

### تعازينا

الى عموم آل اسعد واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم غندور خليل اسعد «ابو زياد». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة الرامة الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الهكي هيركون
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على تصريح للجنة كفرقاسم خارطة الـ ٢٠٣٩/١٤٤/ حوض ٨٨٣٦ قسيمة ٣١.
كل متضرر جراء هذه الخارطة يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في ايام الدوام خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عوفاديا لالو
رئيس اللجنة

### ● تعزية ●

نقدمها الى الاخوة قاسم واسماعيل وعبد القادر وابراهيم عبد القادر وجميع آل عبد القادر في الطيبة بوفاة الوالدة «ام قاسم».
لها الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في الطيبة

# "الاتحاد"قبل ربع قرن

## غرامات واحكام بالسجن بسبب خرق انظمة الطوارىء الاستعمارية

● لمراسلنا في المثلث ـ عقدت المحكمة العسكرية في كفارسابا جلسة لمحاكمة المتهمين بخرق انظمة الطوارىء الاستعمارية. فقد حوكم الاخ وصفي احمد عكاس بتهمة التأخر ساعة عن المثول في مركز بوليس كفار سابا لاثبات وجوده، حسب الامر الذي يفرض عليه الاقامة الجبرية واثبات الوجود في المركز المذكور يوميا. وذلك لأنه متهم بانتسابه لجماعة الارض. وقد حكمت عليه المحكمة بسبب هذا التأخر بغرامة مئة ليرة وبالسجن اربعين يوما وغرامة ٥٠٠ ليرة مع وقف التنفيذ لمدة سنة. كذلك حوكم الاخ عثمان برانسي والاخ شاكر برانسي لانهما زارا شقيقهما صالح المنفي في صفد وكانت الغرامة لكل منهما اربعين ليرة!

### ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ☐ زعيم الحزب الشيوعي السوداني: سنهزم كل محاولة لحظر نشاطنا.
- ☐ توقيع اتفاقية للتعاون بين بلغاريا والجمهورية المتحدة.
- ☐ محطة فضائية سوفييتية في طريقها الى كوكب الزهرة.

(«الاتحاد» ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥)

### تعزية

الى آل ابو كشك في اللد وفي المناطق المحتلة بوفاة المرحومة
فاطمة
اثر حادث مؤسف
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ اللد

### تعزية

تعازينا الحارة الى عبد الاله سمنية وعلي وفر سمنية وجميع اخوته والى جميع آل سمنية بوفاة المرحوم
محمد صالح سمنية «ابو العبد»
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة شفاعمرو



# المضافة

## غمزات!

- كل شيء زاد نقص، ما عدا التفكير.
- المشاعر الانسانية عند الضعيف اقوى منها عند القوي.
- من يتخطى مقدرته الشخصية ينجح، او يفشل.
- لا تقدم على ما لا تستطيع فعله.
- مهما بحثت فلن تجد ما هو غير موجود.
- من يحترم الكبار يحترمه الاطفال.
- الرفض المطلق شر مطلق.
- مهما اشتغل مصنع الكذب، ستظهر الحقيقة في الوقت المناسب.
- جميع الكائنات تخاف مواسم الصيد.
- لا تمنح الجوائز على الغباء.
- اضحك وقت الحاجة الى الضحك.

## موقف!

● قال مكسيم غوركي:
الخفيف يطفو ويرتفع. اما الثقيل فيبقى على الارض.

## من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
لا يستطيع الدب ان يكون شيئا اخر غير الدب.

## من تقاليد الشعوب!

● في جمهورية اوسيتيا الشمالية ذات الحكم الذاتي، الواقعة في منطقة القفقاس السوفييتية يحترمون المرأة بشدة:

وحينما تمر امرأة، بغض النظر عن سنها، بجوار «النيخاس» الذي هو التعريشة (المضافة) حيث يجلس الشيوخ، ينهض الجميع ولا يعودون الى الجلوس الا بعد ابتعادها. وتشكرهم بحركة متواضعة من رأسها.

ويكفي، حينما يتشاجر رجلان، ان تظهر امرأة وترمي بينهما منديلا حتى يكفا عن الشجار.

واذا تلاقت امرأة مع فارس توجب عليه الترجل عن فرسه والوقوف على حافة الطريق، ولا يجوز له امتطاء فرسه، ثانية، حتى مرور المرأة وابتعادها.

وفي العائلات الاوسيتية يراعون العادات بدقة وثبات. ويعرضون الجرعة الاولى من الماء، والقطعة الاولى من الفطيرة على الاصغر سنا، كي يكبر ويكتسب القوى ويصبح ندا بين الانداد.

## مع المشاهير!

● في احدى الليالي الباريسية المعتمة الممطرة اقتحم لص بيت الفيلسوف والكاتب الساخر فولتير. واتهمك في البحث عن شيء يلهطه.

وكان فولتير جالسا، خانسا، في ركن آمن، يراقب تصرفات اللص «المسكين». وفجأة قهقه الكاتب وقال:

ـ لا تتعب نفسك، يا عزيزي، في التفتيش عما هو غير موجود. لقد بحثت عنه قبلك، طيلة النهار، ولم اجده.

## لا غريب تحت الشمس!

● على الرغم من ان الامر يبدو غير قابل للتصديق، الا ان خبراء شركة السيارات اليابانية «هوندا» يجرون التجارب على الخنافس.

ومن المعروف ان هذه الحشرة ذات مقدرة خارقة في سرعة التأثر والرد على كل ما يتحرك حولها.

ويأمل الخبراء في ان يساعد استعمال هذه المقدرة الطبيعية في سيارات المستقبل «الذكية» على رفع يقظة السائقين في الحالات الحرجة، وتأمين سلامتهم.

## ليس للوجه الكشر!

● ابرق اسكتلندي الى صحيفته المحببة:
ـ اذا لم تكفوا عن نشر النكات عن بخلنا، سأتوقف عن استعارة جريدتكم من جيراننا!

• • •

● ذهب اسكتلندي الى مكتب وزارة الداخلية. وطلب من الموظفة في دائرة سجل النفوس ان تدون اسم مولوده الجديد. فدونت. فسألها:
ـ كم يجب ان ادفع؟
ـ لا شيء، لأن التسجيل على حساب الحكومة.
ـ جيد جدا ـ قال. واضاف: اضيفي اسما ثانيا، لأن زوجتي خلفت توأمين.

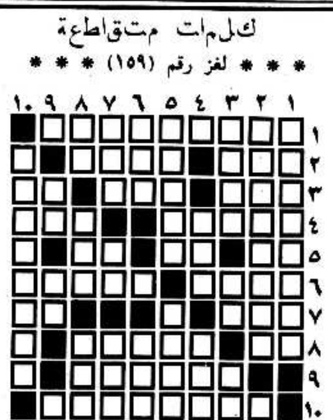
• • •

● كاتب لكاتب:
ـ كيف جاءت نهاية روايتك الاخيرة؟
ـ مأساوية، لا يريد احد نشرها.

● د. ادوار الياس ●

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٩) * * *




● اعداد: فهيم مصلح جابر ـ الطيرة ●

(مع الاعتذار لك يا فهيم على التجزئة)

افقيا:

١ ـ دولة افريقية
٢ ـ جرى ـ علم مذكر
٣ ـ تنشد (مجزومة) ـ ولد ـ من اقسام البيضة
٤ ـ «جارات» (مبعثرة) ـ كامل
٥ ـ اشاهد (مجزومة) ـ من الامراض ـ لرع
٦ ـ ذكي ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٧ ـ يرمي (مجزومة) ـ حرف عطف
٨ ـ متشابهان ـ «نيسان» (مبعثرة)
٩ ـ المحل
١٠ ـ مؤرخ فلسطيني راحل

عموديا:

١ ـ من القارات
٢ ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٣ ـ جميعنا ـ يحفظ (مجزومة) ـ والدة
٤ ـ اشتم ـ يتبع
٥ ـ محارب ـ تام
٦ ـ برقص (مجزومة) ـ صمتَ
٧ ـ واد كبير (معكوسة) ـ جوهر ـ عازم
٨ ـ اسق (معكوسة) ـ زمن (معكوسة) ـ افضال (معكوسة)
٩ ـ للتعجب ـ للنداء
١٠ ـ امير الشعراء

* * * حل لغز رقم (١٥٨) * * *

افقيا:

١ ـ اصالة ـ علاوة ـ عام
٢ ـ ل. ن. د ـ معدة ـ ارصد
٣ ـ بلغاريا ـ بايكل
٤ ـ رأى ـ نورس ـ حلّ ـ ضد
٥ ـ امصال ـ رهينة
٦ ـ اعتاد ـ امن
٧ ـ رشاقة ـ راعي ـ عي
٨ ـ سمر ـ بلجأ ـ رمان
٩ ـ قوي ـ سبابه
١٠ ـ انقراض ـ هم ـ دام
١١ ـ زي ـ برغل ـ يسعل
١٢ ـ د. أ. ت. أ ـ يمن ـ يلي ـ رش
١٣ ـ ن.ن.ق.ن.أ ـ المانيا
١٤ ـ الب ـ مهر ـ امام
١٥ ـ راهبة ـ الانتفاضة

عموديا:

١ ـ البريج ـ ازدهار
٢ ـ النص ـ ارمينيا ـ لا
٣ ـ ادغال ـ شروق ـ توبة
٤ ـ قربان
٥ ـ لمر ـ صدقي ـ أر ـ قمة
٦ ـ عين ماهل ـ ضاغية
٧ ـ عداوات ـ جس ـ ارامل
٨ ـ له ـ عرابة
٩ ـ اسراء ـ أمي
١٠ ـ هو ـ عرب ـ سهلان
١١ ـ يجب ـ يه ـ عقم
١٢ ـ داكن ـ ل. ي. أ. ا. ق
١٣ ـ عصي ـ آه ـ نقد ـ لما
١٤ ـ اركض ـ مع ـ الرياض
١٥ ـ مالديف ـ دم ـ شامة

في التصويت الذي أجراه مجلس السوفييت الاعلى، عصر امس:

# تبني مبدأ مقترحات غورباتشوف بشأن «اعادة تنظيم فورية وعميقة للسلطة التنفيذية المركزية بوضعها، مباشرة، في يد الرئيس»

■ غورباتشوف يقول: علينا ان نذهب سريعا نحو معاهدة الاتحاد الجديدة. ولكن، علينا قبل ذلك تبني اجراءات قوية وراديكالية لتحسين الوضع في البلاد ■ ريجكوف يعتقد بأنه سيجري الغاء منصب رئيس الوزراء ■ دول البلطيق وجورجيا ترفض التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة ■ تعديل قريب في قيادة الجيش ■

● موسكو - «و.ص.ف» - افاد صحفي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس السوفييت الاعلى تبنى، عصر امس السبت بأغلبية واسعة، مبدأ المقترحات المتعلقة باعادة تنظيم السلطة المركزية السوفييتية والتي تقدم بها صباح امس الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وكان غورباتشوف اقترح «اعادة تنظيم فورية وعميقة للسلطة التنفيذية المركزية بوضعها مباشرة في يد الرئيس» وتوسيع صلاحيات الجمهوريات.

وقد صوت ٣١٦ نائبا مع القرار وعارضه ١٩ نائبا وامتنع ٣١ عن التصويت. وكلفت لجنة بمراجعة مقترحات الرئيس السوفييتي مع الاخذ بالاعتبار الملاحظات التي قدمها النواب.

وسيقدم المشروع النهائي الى البرلمان في (١١/٢٣).

ولدى استئناف النقاش البرلماني الاستثنائي حول الوضع في البلاد قدم غورباتشوف، في خطاب استمر حوالي ربع ساعة امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، سلسلة من المقترحات الملموسة جعلت احد النواب يقول ان «الرئيس اقترح علينا مشروعا واضحا للخروج من الازمة يتضمن اجراءات عملية وفاعلة». وخلافا لأمس الاول (الجمعة) فان غورباتشوف لقي تصفيقا حادا امس.

واقترح غورباتشوف ان «يتم تبني هذه الاجراءات بدون تأخير قبل توقيع معاهدة الاتحاد الجديدة وحتى قبل المؤتمر المقبل لنواب الشعب» وقال ان «كل ذلك يجب ان يسوى في اطار مجلس السوفييت الاعلى، ان الوضع يتطلب ذلك».

ومن المقرر ان يجتمع مؤتمر نواب الشعب، الذي يملك وحده الاهلية لتعديل الدستور ابتداء من السابع عشر من كانون الاول القادم. وقال غورباتشوف «علينا ان نذهب سريعا نحو معاهدة الاتحاد ولكن علينا قبل ذلك تبني اجراءات قوية وراديكالية لتحسين الوضع في البلاد».

واقترح غورباتشوف تحويل مجلس الاتحاد الى «هيئة تنسيق بين المركز والجمهوريات». ومجلس الاتحاد هيئة استشارية للرئيس انشئت في الربيع الماضي، وتتألف من قادة الجمهوريات. وستتولى تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد الجديد هذا «لجنة دائمة داخل الجمهوريات تتألف من اختصاصيين تمنحهم الجمهوريات صلاحيات مطلقة».

وسيزول المجلس الرئاسي، وهو هيئة استشارية اخرى لدى رئيس الدولة. الا ان «مجلسا امنيا» سيشهد النور «تحت اشراف الرئيس». ولم يوضح غورباتشوف طبيعة هذه الهيئة. وأوضح العقيد نيكولاي بتروشينكو، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في أروقة الكرملين، ان المسألة نوقشت ليلا وان المجلس يضم «في الاقل وزير الدفاع ورئيس استخبارات الدولة (كي. جي. بي) ووزير الخارجية».

وسيتم استحداث منصب الرئيس مثلما ينص عليه مشروع معاهدة الاتحاد. ورأى غورباتشوف انه «يجب القيام باعادة تنظيم فورية وعميقة للسلطة التنفيذية المركزية وجعلها مباشرة تحت سلطة الرئيس». وقال ان الامر «يتعلق بتغييرات في البنى والكادرات. وسيتألف مجلس الوزراء من اشخاص جدد عصريين يكونون قادرين على المبادرة».

وقال ان «اعادة تنظيم الحكومة يجب ان تترافق مع تجديد في تركيبتها» ودعا الى انضمام «الاخصائيين والشخصيات السياسية الاكثر احتراما اضافة الى تلك التي تتمتع بدعم اوسع الطبقات الشعبية». واضاف «ونحن بحاجة الى حكومة ذات قاعدة شعبية واسعة وهذا رأي رئيس الوزراء نفسه».

وفي تعليقه على اقتراحات غورباتشوف أعلن رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، عن اعتقاده بأنه سيجري الغاء منصب رئيس الوزراء.

وقال غورباتشوف «علينا اولا ان نتخلى عن البنى القديمة وغير المفيدة بشكل واضح». واضاف: «اننا ننتظر قرارات حول هذا الموضوع من الان وحتى عشرة ايام». ويطالب غورباتشوف، منذ فترة طويلة، بحل بعض الوزارات التي يعتبر عددها كبيرا جدا.

واقترح على النواب، الذين طلبوا هذا الاجتماع الطارىء، تأجيل قرارات برلمانات الجمهوريات التي من شأنها ان تؤدي الى نزاعات حول الصلاحيات بين السلطة الاتحادية وسلطات الجمهوريات.

وقال: «اعتقد انه في هذه الفترة الانتقالية وقبل اقرار معاهدة الاتحاد يمكن لمجلس السوفييت الاعلى ان يتوجه الى المجالس العليا في الجمهوريات باقتراح تأجيل كل القرارات التي تثير جدلا حول الصلاحيات وتوزيع السلطة بين المركز والجمهوريات الى ما بعد اقرار المعاهدة». وتشل برلمانات الجمهوريات بالفعل العمل الحكومي اكثر فأكثر.

وتحدث غورباتشوف، بعد ذلك، عن استتباب الأمن في الجمهوريات ودعا الى انشاء «هيئة تنسق نشاط الهيئات المنوط بها حفظ الأمن وتكون خاضعة للرئيس».

وستؤمن «غرفة للمراقبة» خاضعة للرئيس وتتألف من ممثلين للجمهوريات مطلقي الصلاحية لتنفيذ القوانين والقرارات والتوصيات.

وقال غورباتشوف: «انا موافق على تقسيم السلطة والصلاحيات ولكنني اعارض تقسيم البلاد». واضاف: «لا يمكننا الموافقة على محاولات الانفصاليين تحويل الاتحاد الى تنظيم رخو يخلو من الارادة ولا يمكننا ايضا السماح بتركه يتفكك».

وطلب المارشال سيرغي أخرومييف، رئيس الاركان السابق في الجيش السوفييتي والمستشار العسكري للرئيس السوفييتي، من النواب «التفكير وعدم اتخاذ قرار متسرع وانتظار عودة الرئيس».

ومن المقرر ان يغادر غورباتشوف اليوم (الاحد)، الى روما ثم الى باريس حيث سيشارك في قمة المؤتمر حول الأمن والتعاون في اوروبا.

**● دول البلطيق وجورجيا ترفض التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة ●**

هذا وأكد ممثلو جمهوريتي لاتفيا واستونيا في الجلسة الطارئة لمجلس السوفييت الاعلى ان جمهوريتي البلطيق لن توقعا على معاهدة الاتحاد الجديدة.

وكانت جورجيا، اشارت، قبل ذلك بقليل، الى قرارها رفض التوقيع على معاهدة الاتحاد. وبالنسبة الى ليتوانيا وهي الجمهورية الوحيدة التي ليس لديها اي موفد ممثل في الجلسة فلم تعد تعتبر نفسها جمهورية سوفييتية منذ اعلان «استقلالها» في اذار الماضي.

وتبنى رئيس مجلس السوفييت الاعلى الأرمني، ليفون تير بتروسيان، من جهته، موقفا اكثر غموضا. وقال «لم تستغل الفرصة السانحة لابرام معاهدة الاتحاد». واضاف «يجب علينا الان انتظار الوقت الذي تصل فيه عملية اعادة سيادة الجمهوريات الى نهايتها المنطقية». وألمح الى ان ارمينيا لن توقع على الوثيقة الجديدة في الظروف الراهنة.

وصرح رئيس مجلس السوفييت الاعلى في ريغا، اناتوليس غوربونوفس، بأن «البرلمان الليتواني اعلن خيار ليتوانيا حين صوت، في ايار الماضي، على اعادة استقلال ليتوانيا». واضاف «في الوقت الحالي ان البرلمان الليتواني لن يوقع على اية معاهدة».

**● بوريس يلتسين يطالب بانشاء «لجنة ازمة» ●**

وطالب رئيس اتحاد روسيا، بوريس يلتسين، امس الاول (الجمعة)، من على منبر البرلمان السوفييتي باستقالة حكومة نيكولاي ريجكوف وانشاء «لجنة ازمة».

وقال يلتسين، معقبا على كلام غورباتشوف: «خلال هذا الاجتماع او في أقرب فرصة ممكنة لا بد من التعبير عن الحذر ازاء حكومة ريجكوف».

وتابع يلتسين «وبدلا من هذه الحكومة يجب تسليم السلطة الى هيئة مؤلفة من ائتلاف يضم ممثلين عن كل الجمهوريات تدعى لجنة ازمة».

واضاف «وستكون أهداف هذه الهيئة التالية.. اولا اتخاذ اجراءات عملية لمواجهة الازمة ثم تشكيل هيئات جديدة للسلطة». ورأى ان «لجنة الازمة يجب ان تكون لديها وسائل استثنائية» مضيفا «ونحن بحاجة الى اجراءات استثنائية والامر ليس صراعا من اجل السلطة». واعتبر انه «ولا بد ان نفهم بكل بساطة ان الانهيار الحالي للمركز القديم يطال الجمهوريات».

ورأى اخيرا انه «ولا بد من التوجه نحو الغرب للمطالبة بمساعدة عاجلة في شكل قروض» في اشارة الى المساعدة الاقتصادية الامريكية التي قدمت الى الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية.

**● غورباتشوف يعلن تعديلا قريبا في قيادة الجيش السوفييتي ●**

واعلن الرئيس السوفييتي امام مجلس السوفييت الاعلى تعديلا قريبا يشمل «وكادرات على أعلى المستويات في القوات المسلحة السوفييتية».

وقال غورباتشوف «سنبحث مسألة القيادة العليا في الايام القريبة. لا اعتقد بأن هذه الهيئة القوية يمكن ان تبقى بمنأى عن الاصلاحات».

**● ويأمر باجراء تحقيق بشأن حالات الوفاة في الجيش ●**

وكان غورباتشوف اصدر يوم الخميس، مرسوما يأمر بتشكيل لجنة تحقيق بشأن «حالات الوفاة والاصابة» بين المجندين في الجيش السوفييتي في زمن السلم وفقا لنص المرسوم الذي اذاعته وكالة «تاس».

وجاء في المرسوم ان اللجنة التي تشكلت، استجابة لطلب لجان امهات الجنود، ستقدم نتائجها من الان وحتى اول كانون الثاني ١٩٩١.

ويبدو ان عدد حالات الوفاة في الجيش السوفييتي مرتفع للغاية. واشار احد النواب الى انها بلغت حوالي ١٥ الف قتيل سنويا اي ذات الحجم الرسمي للخسائر السوفييتية خلال تسع سنوات من الحرب في افغانستان.

واضاف المرسوم ان لجنة مجلس السوفييت الاعلى المكلفة باعادة نص اصلاحات الجيش ستبحث ايضا شكاوى امهات الجنود لصياغة مشروعها.



● دبابة امريكية من طراز «ام.١ - آي. ١» - واحدة من الاف الدبابات من هذا الطراز التي دفعت بها الادارة الامريكية الى السعودية تحضيراً للعدوان على العراق. (صورة من «و.ص.ف»)

حتى مطلع العام المقبل:

## الدبابات الامريكية المنتشرة في السعودية ستصل الى (٢٧٢٠) دبابة

● «البنتاغون»: المناورات الامريكية - السعودية ستكون أكثر من تدريب انزال عادي! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، لصحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول، أن عدد الدبابات الامريكية الحديثة من نوع «ام - ١» و«ام - اي -١» «جنرال ابرامز» المنتشرة في المملكة العربية السعودية سيصل في مطلع العام ١٩٩١ الى ٢٧٢٠ دبابة منها أكثر من ١٦٠٠ دبابة ستأتي من اوروبا.

وستتوجه الوحدات الاربع المتمركزة في اوروبا، التي أمر الرئيس الامريكي، جورج بوش، بارسالها الى الخليج الى هذه المنطقة مع الـ ٩٥٠ دبابة من نوع «ام - ١ - اي - ١» وهي نموذج متطور من «ام - ١» مجهز بمدفع من عيار ١٢٠ ملم، اقوى من المدفع المجهزة به الدبابة «ام - ١» من عيار ١٠٥ ملم، وبنظام الحماية «ان.بي.سي» (نووي وبكتيري وكيميائي).

وقد واصلت الدبابات الاخرى، البالغ عددها ١٩٠ التي اقتطعت من الاحتياطي الموجود في اوروبا، الاربعاء الماضي، الى السعودية وسيصل ما مجموعه ٧٠٠ دبابة لتضاف الى الـ ٩٥٠ التي ترافق الوحدات الاربع القادمة من اوروبا.

من جهة أخرى سرع سلاح مشاة البحرية، المجهز الان بدبابات من نوع «ام - ١ - اي - ١»، التي يعود تاريخ صنعها الى الستينات، عملية تحويل هذه الدبابات الى «ام - ١ اي - ١» التي كانت مقررة اصلا قبل اندلاع ازمة الخليج.

الى ذلك صرح متحدث باسم مشاة البحرية، نقلت اقواله «واشنطن تايمز»، بأن الفرقة المدرعة الاولى من هذا السلاح ستتوجه قريبا الى السعودية لتتسلم ٦٠ وحدة من هذه الدبابات الحديثة القادمة لتوها من مصانع «جنرال ديناميكس».

وكان «البنتاغون» ذكر ان مناورات «الصاعقة الوشيكة» الامريكية - السعودية التي بدأت، يوم الخميس، في المملكة العربية السعودية جنوب الكويت ستكون «أكثر من تدريب انزال عادي وستتيح اختبار قدرات التنسيق بين الامريكيين والسعوديين وخاصة على الصعيد الجوي»!

وقال البنتاغون ان حوالي ١١٠٠ طائرة وهليكوبتر امريكية وسعودية تشترك في هذه المناورات، التي ستنتهي في ٢١ الجاري، أي تقريبا مثل عدد قوات مشاة البحرية التي ستجري مناورة انزال على بعد ١٥٠ كم جنوب الحدود الكويتية.

وذكر بيتر ويليامز، المتحدث باسم وزارة الدفاع، ان «جميع وحدات السلاح الجوي في ساحة العمليات تقريبا ستقوم بدورها في هذه المناورات».

واوضح ان العدد الكبير من الطائرات، بينها المقاتلات الخفية «اف/ ١١٧» المشتركة في هذه المناورات لا يعني أن عدد الطلعات سيكون أكبر بكثير من الطلعات التي تجري خلال يوم عادي.

واشار الى ان المناورات «هدفها اختبار انظمة القيادة والمراقبة والاتصالات.. ولن يتم نقل جميع الطائرات الى المنطقة الخاصة، التي اختيرت لمناورة الانزال.

وعلى الصعيد البحري اضاف المتحدث باسم «البنتاغون» ان البارجة «ويسكونسن» الموجودة حاليا في الخليج، وحاملة الطائرات «ميدواي» تشاركان في المناورات الى جانب العديد من سفن الهجوم البرمائي التي تنقل بعضها زوارق انزال ذات مراتب هوائية.

وزوارق الانزال هذه على مراتب هوائية قادرة على نقل معدات ثقيلة مثل الدبابات، هي اساس النظرية التكتيكية الهجومية الجديدة «خلف الافق» التي وضعها مشاة البحرية.

ويمكن لهذه الزوارق السير بسرعة ٦٠ كم في الساعة في البحر كما في البر وتتيح لها خصائصها (سرعتها وقدرتها على السير في المناطق الوعرة) عبور الشواطىء المختارة بسرعة كبيرة للقيام بانزال جنودها أو دباباتها وسط او خلف الوسائل الدفاعية للعدو.

## كارتر امام الف تلميذ امريكي

● تتمة من ص ١ ●

وطالب المجلس بأن يسحب العراق قواته من الكويت ويترك جميع الاجانب يرحلون واتخذ موقفا مؤيدا لتسوية سلمية لازمة الخليج بما في ذلك اجراء مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة والعراق.

اما المؤتمر الاسقفي الكاثوليكي، الذي عقد في واشنطن الاسبوع الماضي، فدعا الى ممارسة «ضغوط مستمرة سلمية وحازمة ضد العراق» للتوصل الى تسوية للازمة في الخليج.

هذا واظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «اي.بي.سي» وصحيفة «واشنطن بوست» ونشر، مساء امس الاول (الجمعة)، ان سبعة امريكيين من اصل عشرة يتوقعون حربا بين الولايات المتحدة والعراق في حين واصل الدعم الذي يقدمونه الى الرئيس جورج بوش في سياسته في ازمة الخليج انخفاضه.

وتدعم الغالبية الامريكيين (٥٩ في المئة) سياسة بوش لكنها اقل مما كانت عليه في مطلع الشهر الجاري (٦٥ في المئة حسب الاستطلاع نفسه).

وينقسم اولئك الذين لا يؤيدون بوش بالتساوي بين «صقور» و«حمائم». اذ يعتبر ٤٤ في المئة منهم ان جورج بوش يعمل ببطء كبير ضد العراق في حين يرى ٤٣ في المئة انه يسرع كثيرا.

واعتبر اكثر من نصف الذين شملهم الاستطلاع (٥٤ في المئة) ان الولايات المتحدة يجب ان تهاجم العراق اذا لم يجبر الحظر بغداد على الانسحاب من الكويت.

واعتبر نحو ثمانية امريكيين من اصل عشرة (٧٦ في المئة) ان الكونغرس يجب ان يخول الرئيس شن هجوم مقابل ٦٩ في المئة في مطلع الشهر. وهذه المسألة هي حاليا موضع نقاش حاد بين الرئيس الذي يقود القوات المسلحة والبرلمانيين الامريكيين اذ ان الكونغرس هو السلطة الوحيدة لاعلان الحروب.

وشمل هذا الاستطلاع، الذي اجرته المؤسستان الامريكيتان نحو ٥١٥ راشدا واجري في ١٤ و١٥ تشرين الثاني الحالي ويبلغ هامش الخطأ فيه خمسة في المئة.

في بيان من السجن الى الرأي العام:

## زياد ابو زياد: اعتقالي جاء بسبب مواقفي السياسية وارضاء لاوساط اليمين الاسرائيلي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «جسر» الاسبوعية الصادرة باللغة العبرية في القدس ان اعتقاله «هو اعتقال سياسي» مرجعه الى نشاطاته التي تدعو الى السلام العادل والحل على اساس دولتين لشعبين.

واضاف في بيان وجهه للرأي العام من سجنه في معتقل جنيد ان ذلك يهدف الى ارضاء اوساط سياسية متطرفة وتهدئة خواطرها بدلا من كبح جماحها ومنعها من اخذ القانون بيدها.

وقال ابو زياد انه فوجىء بامر الاعتقال الاداري الذي صدر بحقه وبمحاولة السلطات العسكرية الزج باسمه فيما اسمته «بالتحريض على العنف ضد فلسطينيين واسرائيليين». واوضح انه لا زال يعتقد بان الطريق الوحيد لحل المشكلة الفلسطينية الأسرائيلية هو من خلال الحوار والتفاوض. مؤكدا ان العنف يؤدي فقط الى مزيد من العنف والى تعميق الكراهية ووضع العراقيل امام تحقيق تسوية عادلة للشعبين.

بمبادرة اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية:

## «مهرجان الصحة الوقائي - ١٩٩٠»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينظم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في المناطق المحتلة مهرجانا طبيا خاصا اسماه «مهرجان الصحة الوقائي - ١٩٩٠» يومي الجمعة والسبت القريبين (٢٣ و١١/٢٤) الجاري ما بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة مساء في قاعة الفندق الوطني في القدس.

ويشمل المهرجان فحوصات وقائية مجانية تتناول: الطول والوزن وتقييم الوزن بالنسبة للطول. وضغط الدم. وقوة الدم. ونسبة السكر والكولسترول في الدم. وفحص النظر وضغط العين. وفحص السمع. وفحص الاسنان والحالة الصحية للفم.

هذا، وستجري الفحوصات لمن هم فوق الثامنة عشرة من العمر. كما يشمل المهرجان ايضا تقديم ارشادات صحية عامة مثل: ارشادات حول التغذية. وارشادات حول صحة الاسنان. وعرض للصقات ومواد التثقيف الصحي.

هذا وسوف يقام المهرجان تحت رعاية شركة بير زيت لصناعة الادوية - وهي احدى اكبر الشركات المنتجة للادوية في المناطق المحتلة.

## اسير انتهت محكوميته والسلطات ترفض الافراج عنه او اجراء عملية جراحية له

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان صحة الاسير محمود محمد عتايا (٢٦ عاما) من مخيم اليرموك (سوريا) في تدهور مستمر اثر رفض ادارة معتقل الرملة اجراء عملية جراحية له. وقبل ذلك رفضت السلطات الافراج عنه منذ انتهاء فترة محكوميته (خمس سنوات) يوم ٩٠/٨/٢٥ وذلك عندما اعتقل في عرض البحر.

ويعاني عتايا من مرض في الغدة الدرقية اصيب به اثناء اعتقاله فيها اخبره اطباء مستشفى «اساف هروفيه» وسجن الرملة بأنه يحتاج الى اجراء عملية جراحية وذلك عندما نقل الى المستشفى في شهر تموز الماضي. وعندما اتضح انه من المفترض ان يفرج عن الاسير تم تأجيل اجراء العملية لان بامكانه اجراؤها «خارج اسوار السجن». لكن شيئا من هذا او ذاك لم يتم حتى الان!

من اجل تمكين اهله من زيارته:

## نفاع يطالب بنقل معتقل من أنصار (٣) الى سجن مركزي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الاربعاء، بزيارة تضامنية لذوي المعتقل حسين محمد عطوان أبو جابر في حي «الخديوي» في أريحا.

وروى والده الحاج محمد لنفاع مأساة ابنه كالتالي: «قبل الانتفاضة حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، نصفها فعلية والنصف الاخر مع وقف التنفيذ. وخلال الانتفاضة حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١١) شهرا، على فترتين، الاولى خمسة اشهر والثانية ستة اشهر. وبعد خروجه من السجن تزوج، فاعتقل بعد عشرة ايام من زواجه، وزج به في السجن منذ (٩٠/٧/٩) وهو مصاب بمرض ضيق التنفس، وعندما رأته زوجته، رقية في حالته تلك، لم تتحمل الوضع فأجهضت».

وبعث نفاع برسالة الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، يطالبه فيها بنقل المعتقل حسين من سجن انصار (٣) الى سجن مركزي ليتمكن اهله من زيارته وتزويده بالدواء اللازم.

وحسين في السادسة والعشرين من عمره رقمه في السجن (٢٣١٢٧) ورقم بطاقة هويته (٩٦٢٩٣٧).

مع الاحداث

## صراع واسع في «المحافظين» لعزل «المرأة الحديدية»

● مايكل هزلطاين ● | ● مارغريت تاتشر ●

□ اعلن مايكل هزلطاين، وزير الدفاع السابق في حكومة «المحافظين» في بريطانيا عن قراره منافسة مارغريت تاتشر على رئاسة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة.

وقال هزلطاين ان بقاء تاتشر على رأس حزب «المحافظين» يعني هزيمة مضمونة للحزب في الانتخابات القادمة. وقال: لو لم اطرح نفسي لمنافسة السيدة تاتشر لكان يجب طرح اسماء اخرى، فالأمر الذي لا نقاش حوله هو الحاجة الملحة الى استبدال تاتشر. وقال: ان السيدة تاتشر قدْ جلبت للبلاد مشاكل حادة في فترة حكمها منها: تعميق تبعية بريطانيا للولايات المتحدة، النهج الانعزالي الخطير عن اوروبا، المشاركة في سباق التسلح وسياسة التوتر العسكري، تعميق الاستقطاب الطبقي وفرض ضرائب باهظة على الشعب وزيادة الروح القومية مما زاد العنصرية المعادية للأسيويين والافريقيين في بريطانيا.

وقال هزلطاين: «اننا بالطبع متفقون ضد السياسة الاشتراكية لحزب «العمال» (الليبور) ولكن بين هذا وبين تدمير مكتسبات دولة الوفرة تدميرا كاملا هناك فرق كبير وبون شاسع».

وتفيد وكالات الانباء، ان تاتشر ردّت على تحدي هزلطاين لها بقبول التحدي معلنة بأنها واثقة من انتصارها عليه وعلى أي منافس لها داخل الحزب. كما اعلنت عن «ثقتها» بأنها سوف تقود حزب «المحافظين» للانتصار في الانتخابات القادمة.

ومن ناحية ثانية يقول قادة حزب «العمال» ان استطلاعات الرأي العام تعطيهم اكثرية. وقال ناطق بلسان حزب «العمال» ان تاتشر التي لا تحصل على ثقة حزبها لا تستحق اطلاقا ثقة الشعب البريطاني. وقال ان هزلطاين كان وزيرا بارزا في حزب المحافظين وهو احد قادته البارزين. لذلك فانه هو ايضا يتحمل، سياسيا واخلاقيا، المسؤولية عن النتائج المدمرة لسياسة تاتشر.

وعلى كل حال، فان المراقبين يلاحظون اهمية عالمية لنتائج المعركة في بريطانيا. فسقوط التاتشرية، سقوط الهجوم الاحتكاري على دولة الرفاه له مغزاه. كما ان سقوط تاتشر سيعني تعميق عزلة السياسة العدوانية الامريكية، على الصعيد العالمي.

## خلافات بين «القوات الحليفة» المنتشرة في السعودية

● ضابط امريكي: الجنود الفرنسيون يشكلون عائقا في حال اندلاع الحرب! ● «وجود القوات الفرنسية في السعودية هو مثال كلاسيكي على الانتهازية الفرنسية»!! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول (الجمعة)، نقلا عن مقال ورد في صحيفة «ديلي تليغراف» التي تصدر في لندن ان رؤساء الوحدات الحليفة المنتشرة في السعودية ابدوا انزعاجهم من سلوك فرنسا، التي يتهمونها بأنها تتصرف وحدها وبأنها تستغل، مقابل نفقات قليلة، المعلومات التي تجمعها اجهزة المخابرات الامريكية!

ونقلت الصحيفة عن ضابط في القوات الحليفة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «وجود القوات الفرنسية في السعودية يبدو وكأنه مثال كلاسيكي على الانتهازية الفرنسية».

واضافت الصحيفة نقلا عن الضابط «وان كانوا كما يبدو غير مهيئين للحرب نستطيع ان نتساءل لماذا هم هنا ولن يعجب احدا ان علم ان ذلك لبيع الاسلحة الفرنسية». وتابع «ومها فعلوا فانما يفعلونه بكثير من الغطرسة».

وقالت «واشنطن تايمز» ان المسؤولين العسكريين الامريكيين اشتكوا من ان باريس تستفيد من مصادر المعلومات الامريكية ولا تقدم الا القليل بالمقابل.

وعلى العكس من سائر قادة القوات الحليفة الذين يحضرون اجتماعات التنسيق في مقر القيادة العامة للحلفاء في الرياض، فالفرنسيون لا يريدون الاتصال مباشرة سوى مع الامير خالد، رئيس هيئة الاركان السعودية العامة، الذي يفترض ان يكونوا تحت امرته. الا ان المصادر التي تستند اليها الصحيفة تعتبر هذه الاجتماعات «تشاورية».

وتنقل الصحيفة، ايضا، عن ضابط امريكي يعمل في تنظيم التكتيك في السعودية ان الفرقة الفرنسية (٥٥٠٠ جندي مجهزون بطائرات هليكوبتر مضادة للدبابات ومدرعات خفيفة) قد تشكل عائقا اكثر مما هو مفيد في حال اندلاع الحرب.

ونقلت الصحيفة عن الضابط قوله «واذا اندلعت الحرب فاننا لا نريد هنا اناسا ليسوا هنا الا للنزهة. واذا كنا اتينا لنقاتل فان ذلك سيكون قضية جدية ولا نريد احدا في طريقنا».

مجلة امريكية:

## حكومة الكويت في المنفى تجند المرتزقة لـ «تحرير» الكويت

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مجلة «سولدجر اوف فورتشن» الامريكية المختصة ان الحكومة الكويتية في المنفى بدأت في تجنيد مرتزقة اجانب وان بعض هؤلاء، وهم من الجنسية البريطانية، وصل الى السعودية.

ونقلت المجلة الشهرية عن المسؤول الثاني في سفارة الكويت في لندن، وليد الخبيزي، قوله ان العديد من المرتزقة من المملكة المتحدة والدول العربية «انضموا الى معركة» تحرير الكويت. واضاف الخبيزي «نرسل الى الخليج اولئك الذين يمتلكون خبرة قتالية ونقدم لهم اسلحة وذخائر».

وتابعت المجلة ان سفارتي الكويت في لندن والقاهرة تشكلان المركزين الرئيسيين لتجنيد المرتزقة.

وذكرت المجلة بأن القوانين الامريكية تحظر على السفارة الكويتية في واشنطن اجراء عمليات تجنيد على اراضي الولايات المتحدة ونصحت «الاشخاص المهتمين الذين يمتلكون خبرة عسكرية جدية» بارسال طلباتهم مصحوبة بنبذة شخصية الى السفارة الكويتية في العاصمة البريطانية.

في الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية:

## الجامعة العربية تطالب بالزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين

● تونس - «و.ص.ف» - دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الامم المتحدة، الى «العمل لالزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط واحترام تلك القرارات باعتبارها وحدة متكاملة والعمل على تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل تمشيا مع الشرعية الدولية التي اخذ مجلس الامن بممارستها بشكل تضامني وجماعي».

وفي بيان صحفي صدر في مقر الجامعة في تونس بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان «استقلال الدولة الفلسطينية» من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، اشارت الامانة العامة للجامعة الى ان هذا الاعلان الذي تم «في هذا اليوم منذ عامين يؤكد صلابة الموقف الفلسطيني ومدى ادراك منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لمسؤولياتها في تحمل اعباء النضال المشروع لدعم الانتفاضة... ومنعطفا تاريخيا حاسما في مسيرة النضال الفلسطيني».

واشار البيان أخيراً الى ان «الجرائم والمجازر الاسرائيلية المتكررة يوميا... تدل على مدى تعنت سلطات الاحتلال في محاولتها لطمس هوية الشعب الفلسطيني واجهاض كفاحه المشروع. غير ان ذلك.. سيزيد الشعب الفلسطيني اصرارا وتصميما على الاستمرار في الكفاح الى ان يتم تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية».

رغم عدم حصوله على الدعم المطلوب لمشروع موازنته:

## رئيس الوزراء البلغاري يرفض الاستقالة

● صوفيا - «و.ص.ف» - رفض رئيس الوزراء البلغاري، اندريه لوكانوف، امس الاول (الجمعة)، تقديم استقالته رغم انه لم يحصل على الدعم الواسع المطلوب، يوم الخميس الماضي، في البرلمان لمشروع الموازنة الذي قدمه للفصل الاخير من عام ١٩٩٠.

وقال لوكانوف، امس الاول: «لم اقدم استقالتي ولن اقدمها. لكني سأنسحب في حال جمد البرلمان الاصلاح الاقتصادي».

وستتواصل المشاورات السياسية حول امكانيات الخروج من المأزق الحالي الاسبوع الحالي بعد عودة الرئيس البلغاري، جيليو جيليف، ورئيس الحكومة من باريس حيث سيشاركان في قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا.

وترفض حركة المعارضة الرئيسية «اتحاد القوى الديمقراطية» دعم البرنامج الاقتصادي للتقشف الذي قدمه لوكانوف. ووجهت حملة لتشكيل حكومة ائتلافية تطالب المعارضة فيها بمراكز رئيسية، بما في ذلك رئاسة الحكومة.

واقفلت غالبية الجامعات البلغارية بسبب اضراب الطلاب لدعم المعارضة.

## البرلمان الهندي يمنح الثقة للحكومة الجديدة

● نيودلهي - «و.ص.ف» - منح البرلمان الهندي، امس الاول (الجمعة)، الثقة لحكومة رئيس الوزراء شاندرا شيكهار الذي ادى اليمين الدستورية قبل سبعة ايام.

وقد صوت النواب بغالبية ٢٦٩ صوتا مقابل ٢٠٤ اصوات لصالح القرار الذي حل العنوان «المجلس يعبر عن ثقته في مجلس الوزراء».

وجاء هذا التصويت بعد ثماني ساعات من المناقشة الصاخبة دافع خلالها شيكهار عن تحالف جناحه المنشق عن حزب «جاناتا دال» (التنظيم الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق) مع حزب «المؤتمر» بزعامة رئيس الوزراء الاسبق، راجيف غاندي، الذي يعتبر دعمه اساسيا للحكومة.

وشيكهار البالغ من العمر ٦٣ سنة والمتمرس القديم في الحياة السياسية اصبح، السبت ١١/٩، رئيس الوزراء الهندي الثامن خلفا للفيشواناث براتاب سينغ.

وكان سينغ استقال، في السابع من تشرين الثاني الجاري، بعد ان سحب البرلمان ثقته من حكومته. وكان ائتلاف الجبهة الوطنية الذي يتزعمه فقد الدعم الاساسي لحزب بهاراتيها جاناتا الهندوسي المتشدد.

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

عين ماهل تقاوم مخطط مصادرة اراضيها الى «نتسيرت عيليت»:

# «نفضل الموت على التخلي عن اراضينا .. سنرمي بأنفسنا تحت البلدوزرات»!

● هذا ما قاله شيخ وامرأة مسنة من عين ماهل في التقرير التلفزيوني امس الاول ● مناحيم ارياب: نشغل العرب في مصانعنا. ونحن بحاجة الى هذه الاراضي لاستيعاب الهجرة! ● مخطط سلطوي لزيادة سكان «نتسيرت عيليت» الى (٨٠) الفا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نفضل ان نموت على ان نتخلى عن اراضينا. الا يكفيهم ما صادروه من اراضينا لينقضوا على البقية الباقية منها. سنرمي بأنفسنا تحت البلدوزرات»!!

بهذه الكلمات، وبهذا الاصرار على التحدي والتمسك بالارض، خاطب شيخ وامرأة مسنان من عين ماهل مراسل التلفزيون الاسرائيلي، غيل سدان، ردا على سؤال وجهه خلال التقرير الذي اعده وبثه التلفزيون بالعبرية في برنامج «مفكرة الاسبوع» مساء امس الاول (الجمعة)، حول مصادرة الاراضي العربية التي تحيط بمدينة «نتسيرت عيليت». وهذه المرة بحجة «استيعاب الهجرة».

واشار التقرير الى ان بلدية «نتسيرت عيليت» تستعد، هذه الايام، لاستيعاب عشرات الالوف من المهاجرين الجدد. وقال رئيس البلدية، مناحم ارياب (معراخ)، ان عدد سكان مدينة «نتسيرت عيليت» هو (٢٨) الف نسمة وان المخطط يتضمن استيعاب عشرات الوف المهاجرين ليصبح عدد سكان المدينة (٨٠) الفا!! وقال ارياب، ردا على سؤال الصحفي سدان حول، ما اذا ستكون هذه الهجرة على حساب المواطنين العرب والقرى والمدن العربية في المنطقة، ان هذه الهجرة ستكون «على حساب كل مواطني دولة اسرائيل. والعرب منهم. فماذا نفعل. سنستوعب عشرات الالوف ومساحة المدينة لا تكفي»!!

وراح، باسلوب «دياغوغي»، «يمن» العمال العرب، «اننا نقوم بتشغيلهم في مصانعنا (في المنطقة الصناعية في نتسيرت عيليت). اغلبية العمال هنا عرب، ومع ذلك لم نقل اي شيء»!! واستمرارا لهذه «المسرحية» قال ارياب ان البلدية ستصادر الاراضي العربية «لمصلحة الجميع، ستبنى المصانع، وكذلك البيوت. ولا يوجد اي حل آخر»!

وحتى تكتمل فصول «المسرحية» وللتأكيد على «الضائقة السكنية» في نتسيرت عيليت، جاء في التقرير التلفزيوني ان (٤ - ٥) عائلات من المهاجرين الجدد تسكن في شقة واحدة. وحتى ان احد المهاجرين الجدد، الذين وصل الى المدينة قبل شهر او شهرين، راح «يعربد» ويندب حظ اليهود في الدولة «لان العرب يسيطرون على الاراضي»! وقال هذا المهاجر، مخاطبا سدان: «اذهب الى طبريا. اذهب الى هناك وشاهد كيف ان العرب يبنون اجمل البنايات على جوانب الشارع المؤدي الى طبريا (يبدو انه يقصد قرية طرعان!!)». وطالب بمصادرة الاراضي العربية التي تحيط بمدينة نتسيرت عيليت ليسكن هو فيها!!

وتخلل التقرير ردود فعل من اهالي قرية عين ماهل، اصحاب الاراضي التي كانت الحكومة قررت مصادرتها وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت عام (١٩٧٦)، وتم تجميد القرار في حينه اثر «يوم الارض». واكد اصحاب الاراضي العرب انهم لن يرحلوا عن اراضيهم: «فهذه اراضينا. اين تذهب. اين يذهب اولادنا. يتحججون بالمهاجرين الجدد لمصادرة اراضينا واسكانهم، واين يسكن اولادنا».

وقال احد الشيوخ: «سيأتون بالبلدوزرات سنرمي بانفسنا تحت هذه البلدوزرات. لن نسمح بمصادرة اراضينا».

وتجدر الاشارة الى ان اصحاب الاراضي العرب لا يزالون يفلحون الاراضي. فبعد «يوم الارض» والمقاومة الشاملة للمصادرة تراجعت الحكومة، من الناحية العملية وليس الرسمية، عن تنفيذ قرار المصادرة. لكنها عادت الان، باسم «القانون»، لمصادرة الاراضي العربية(!!) و«لانعاش» مدينة «نتسيرت عيليت» على حساب العرب واراضيهم.

وقال التقرير التلفزيوني ان المخطط السلطوي يهدف الى ارسال اكبر عدد ممكن من المهاجرين الجدد الى «نتسيرت عيليت»!

● من مشاهد ملاحقة الباعة المتجولين في القدس المحتلة (١١/١٤). (صورة من وص.ف)

## تخفيض اسعار الوقود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، أسعار الوقود بنسبة تتراوح بين ٨٪ و١٣٪.

واصبح، بعد هذا التخفيض، سعر ليتر البنزين الواحد من نوع «٩١ اوكتان» (١,٤٩) شيكل جديد بينما سعر الليتر الواحد من نوع «٩٦ اوكتان» فأصبح (١,٥٧) شيكل جديد. واصبح سعر ليتر الكاز (١,١٩) شيكل.

هذا، ولم يشمل التخفيض أسعار المازوت والسولر.

## اعتقال شاب من عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسغاف» الشاب فراس خالد نصار (١٨ عاما) في الاسبوع الماضي بتهمة كتابة شعارات على جدران المدرسة (ج) في عرابة.

وبطلب من الشرطة مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقاله (١٠) ايام على ذمة التحقيق. وترافع عنه المحامي خليل ياسين.

ومن الجدير ذكره ان شرطة «مسغاف» كانت قد اعتقلت الشاب مع عدد من الشباب في عرابة بتاريخ (٩٠/١٠/٣٠) وافرجت عنه يوم (٩٠/١٠/٣١) بعد ان اجرت معه تحقيقا حول «التعاطف مع منظمة معادية»!

## المصادقة على انشاء قنال تلفزيوني ثالث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، الاربعاء الماضي، على اقتراح قانون تقدم به عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) يقضي بانشاء قنال تلفزيوني ثالث يكون تابعا للتلفزيون الاسرائيلي، وذلك بغرض «موازرته في التنافس الاعلامي الالكتروني مع القنال الثاني ومحطات الكوابل»، حسبما اوضح بوراز في مسودة اقتراحه.

هذا ويلاقي الاقتراح المذكور معارضة شديدة من قبل ممثل وزارة المالية والوزير روني ميلو، بوصفه مسؤولا عن القنال الثاني.

في مصنع «تصنيف البيض» في معونة:

## اخراج (١٦) عاملة عربية الى «عطلة» غير مدفوعة الاجر وتشغيل قادمات جدد بدلهن !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام مدير مصنع «تصنيف البيض» في معونة بارسال جميع العاملات العربيات من ترشيحا ومعليا الى «عطلة» غير مدفوعة وحتى اشعار آخر، بينما قام بتشغيل قادمات جدد بدلهن!!

وقالت العاملة آمال اندراوس، من ترشيحا لمراسلنا: «قبل اسبوع ابلغنا مدير المصنع انه بسبب عدم وجود عمل قرر اخراجنا الى عطلة غير مدفوعة الاجر. وعندما توجهت الى المصنع فوجئت بأن عاملات من القادمات الجدد تعملن في المصنع. فطلبت رسالة فصل لكي اتوجه الى مجلس العمال للحصول على تعويضات، فرفض ذلك بحجة انه اذا لم تتأقلم العاملات الجدد في العمل فسيضطر لارجاعنا الى العمل»!!

وعلم مراسلنا ان هذا الاجراء التعسفي شمل (١٦) عاملة عربية (١٠ من ترشيحا و٦ من معليا)، وهن عاملات لهن (١٠) سنوات اقدمية في العمل (!!).

وفي اتصال مع مجلس عمال معلوت ترشيحا قالت احدى المسؤولات ان الموضوع قيد المعالجة. «وكما تعلم ان البيض قليل هذه الايام لذلك اضطر صاحب المصنع لارسالهن الى العطلة حتى (٣) أسابيع»!! وتجدر الاشارة الى ان احدى العاملات العربيات تقدمت بشكوى الى مجلس العمال حول هذا التصرف التعسفي.

وبالمقابل قال مصدر موثوق في مجلس عمال معلوت ترشيحا لمراسلنا ان ظاهرة فصل العمال العرب المؤقتين من المصانع واستبدالهم بعمال من القادمين الجدد هي ظاهرة منتشرة في منطقة الجليل.

نتيجة الرفض المبدئي والحازم:

## اعفاء شابين من المغار من الخدمة العسكرية الالزامية!

● الشابان (الشاعر سامر خير ويوسف جابر) تعرضا للاعتقال بسبب رفضهما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اطلقت الشرطة العسكرية سراح الشاعر سامر خير من المغار في اواخر الاسبوع الماضي بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف الشهر لرفضه الخدمة العسكرية الاجبارية المفروضة على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

وقبل فترة أفرجت عن الشاب يوسف جابر من المغار ايضا بعد اعتقال شهرين ونصف. وكان قد اعتقل في مرات سابقة وافرج عنه. ومع الافراج عنهما حصلا على اعفاء كلي من الخدمة الاجبارية في الجيش.

وقد قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية بزيارتهما امس السبت وقدم لهما ولذويهما التهاني على صمودهما وتحصيلهما غايتهما. وتشكل وفد لجنة المبادرة من الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، وعضوي اللجنة غالب سيف وجمال بدر.

## توفيق زيــــاد: يجب ان لا تعتـــاد جماهيرنا التحريض العنصري.. وان تناضل ضده بكل قوة

* الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة عن سياسة هدر دماء العرب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، جماهيرنا العربية من التعود على التحريض العنصري الدموي على العرب في البلاد. وقال: «علينا ان نرفع صوتنا ونتصدى لهذا التحريض بالنضال الموحد، وعدم التعامل معه بلا مبالاة أو كأنه امر طبيعي وجزء من حياتنا».

وكان زياد يتكلم امام المجلس البلدي في جلسته العادية (٩٠/١١/١٥) فقال: «يجب ان نرى في كل جريمة جديدة دافعا آخر للوقوف في وجه الجرائم الاحتلالية والمضاعفات الناجمة عن ذلك». واضاف: «ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع السياسي القائم والانفلات العنصري ضد العرب وهدر دمائهم والدعوة الصريحة الى الاعتداء عليهم والهتافات المستهترة: «الموت للعرب»».

ودعا زياد السلطات المحلية والهيئات المختلفة والحركات السياسية الى اشد اليقظة وأشد الوحدة والعمل المشترك في مواجهة هذا الخطر الداهم والمتفاقم.

وقد قرر المجلس البلدي هذه الدعوة باجماع اكثرية اصوات الجبهة والحركة التقدمية والمفدال ورئيس قائمة الحركة الاسلامية عمر شرارة بينما امتنع بقية الاعضاء الخمسة في الحركة الاسلامية عن التصويت دون ان يعطوا تفسيرا لتصرفهم الشاذ هذا. وكان هؤلاء الخمسة رفضوا ايضا الوقوف دقيقة حداد على شهداء الانتفاضة!!

وكان رئيس البلدية قدم بيانا قال فيه: «ان ما جرى في الاقصى هو رسالة لاباحة دم العرب بسهولة وعن قصد». واضاف: «ان سياسة القمع فشلت في وضع حد للانتفاضة لذلك يجب التوصل الى حل سياسي وليس عسكريا».

وتطرق زياد في بيانه الى الازمة المالية التي تمر بها بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية بشكل خاص والسلطات المحلية بشكل عام. وأعلن ان البلدية طلبت من مكتب العمل في الناصرة تحويل مئة من العاطلين عن العمل الى العمل في أعمال الصيانة في البلدية فارسلت اثنين واربعين عاملا تساقط منهم حوالي عشرة.

ثم قدم سكرتير البلدية، عبدالله جبران، تقريرا عن عملية توزيع الكمامات في الناصرة وبخاصة العمل خلال فترة التوزيع وقال ان توزيع الكمامات للملجأ العجزة وأقسام العجزة في مستشفيي الطلياني والفرنسي، سيتم يوم الثلاثاء القادم.

هذا وصادق المجلس على هبة من وزارة الداخلية بمبلغ ثلاثمئة الف شيكل لتمويل عبارة لتصريف مياه المطر في المنطقة الصناعية الجنوبية وبتخصيص مبلغ (٦٢٣,٧١٧) شيكل لمشروع القاعة الرياضية وخط المجاري في حي الصفافرة والحي الشرقي (مشروعين) ومشروع عبارة مياه قرب المدرسة الثانوية.

## اجتماع تمهيدي لاقامة اطار تمثيلي للعرب في المدن المختلطة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة عقد امس السبت، في مدينة عكا القديمة، اجتماع تشاوري لممثلي المدن المختلطة حضره السادة فهد عبود عضو بلدية حيفا، وعضوا بلدية عكا الحاج عبد الفتاح شلاعطة وزياد موسى، وحسين اغبارية رئيس جمعية التطوير الاجتماعي للعرب في حيفا واسد ورور، مركز العمل البلدي عن الجبهة في بلدية حيفا وفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي وحبيب حزبون ويوسف موسى عن مجلس لجان الاحياء في عكا. وتغيب عن الاجتماع لاسباب قاهرة رئيس لجنة السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين وممثلو يافا واللد والرملة وعضوا البلدية في عكا حلمي الشافعي وخضر الريس.

وتداول المجتمعون سبل اقامة اطار تمثيلي للمواطنين العرب في المدن المختلطة يعمل من اجل احقاق حقوق المواطنين العرب ومجابهة العنصرية ومحاولات اقتلاع العرب من المدن المختلطة، واطلاع الرأي العام في البلاد على المشاكل التي يعاني منها عرب المدن المختلطة وضرورة تمثيل هذه المدن في الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. وتقرر عقد اجتماع آخر يدعى اليه جميع ممثلي المدن المختلطة واعضاء البلديات العرب فيها.

وقد أقيمت لجنة خاصة للاعداد للاجتماع التمثيلي القادم مؤلفة من: يوسف موسى (عكا) وحسين اغبارية (حيفا) واسد ورور (حيفا).

اثر لقاء مارتشوك وشمير:

## اتفاق للتعاون العلمي سيوقع، قريبا بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي اسرائيلي، امس الاول الجمعة، ان اتفاقا للتعاون العلمي سيوقع خلال الايام المقبلة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

واتخذ هذا القرار اثر لقاء عقد امس الاول في القدس بين رئيس الاكاديمية السوفييتية للعلوم، البروفيسور غوري مارتشوك، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير. ولم يعلن مضمون هذا الاتفاق.

واشار المصدر نفسه الى ان البروفيسور مارتشوك يقوم بزيارة الى اسرائيل منذ يوم الخميس على رأس وفد من ١٦ عضوا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شمير صرح لمحادثه ان «اسرائيل مهتمة باقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفييتي وهي على استعداد للتعاون بشكل كامل مع السلطات السوفييتية».

وكان مارتشوك اجتمع، مع وزير الخارجية دافيد ليفي.

من جهة ثانية، صرح مارتشوك في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل»، ان هذه الزيارة «تأتي كنتيجة للتوجه والتفكير الحكومي الجديد الذي يميز سياسة الرئيس غورباتشوف المبنية على اجراء تغييرات هامة في المجتمع السوفييتي».

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الوفد سيمكث في اسرائيل اسبوعا كاملا، سيقوم خلاله بسلسلة من اللقاءات والزيارات في عدد من الجامعات والمؤسسات الاكاديمية في ارجاء البلاد.

## ● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/١٨، حارا وجافا خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٠/١١/١٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٠٠٦٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٩٢٨٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٣٥٦٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٠١٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٦٠١٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٢,٦٠٧٨ ش.ج |
| * ● للمسافرين - | ٢,٢٠ ش.ج |
| ● واسوده - | ٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج |

اثر التوقيع، رسميا، على اتفاقية الائتلاف الحكومي:

## شمير: «اغودات يسرائيل» ستؤمن لنا استقلالا اكبر!

● شولميت الوني: الخمينية اليهودية تفرض قانونها على البلاد! ● الحكومة ستصادق، اليوم، على التعيينات الوزارية الجديدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادق الحكومة في جلستها الاسبوعية المتعقدة اليوم (الاحد)، على التعيينات الجديدة لنواب «اغودات يسرائيل» في المناصب الحكومية والرسمية المختلفة بعد ان وقع «الليكود»، امس الاول (الجمعة)، على اتفاقية مع «اغودات يسرائيل» انضمت الاخيرة بموجبها الى الائتلاف الحكومي بعد ان التزم الليكود بـ «بذل اقصى الجهود» لتمرير القوانين الدينية التي يقترحها حزب «اغودات يسرائيل» في فترة زمنية محددة لا تتجاوز ستة اسابيع.

وستجري الموافقة على تعيين رئيس كتلة «اغودات يسرائيل»، النائب موشيه زئيف فيلدمان، في منصب رئيس لجنة المالية البرلمانية. واعلن فيلدمان انه لن يشغل هذا المنصب، من الناحية الفعلية، الا بعد ان ينفذ الليكود جميع المطالب التي تقدم بها حزبه، اي بعد ستة اسابيع. اما النائب مناحم بوروش، فسيشغل منصب نائب وزير العمل والمسؤول الفعلي عن الوزارة. بينما سيتم تعيين النائب ابراهام فرويغر، في منصب نائب وزير في وزارة استحدثت جديدا وستعتني بشؤون القدس وسيقف على رأسها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. وسيشغل النائب شموئيل هلفريط منصب نائب وزير في ديوان رئيس الحكومة لشؤون التأمين الوطني.

واعلنت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان الاخير سيطالب الحكومة، اليوم، بالمصادقة على تقديم اقتراحين الى الكنيست حول قانوني منع المواصلات الشعبية ايام السبوت ومنع عرض المجلات الاباحية والاعلانات الاباحية في الاكشاك والاماكن العامة. ويريد شمير، بهذه الخطوة، التسابق مع الزمن من جهة، والتأكيد على انه عاقد العزم هذه المرة على تنفيذ جميع الوعود التي قطعها على نفسه بشأن القوانين الدينية التي يطالب حزب «اغودات يسرائيل» بتمريرها في الكنيست وهي، بالاضافة الى القانونين المذكورين اعلاه، قانون منع تربية وبيع الخنزير وعدم السماح بالاجهاض الا «لاسباب صحية».

واعلن شمير، اثر التوقيع على مسودة الائتلاف في مكتبه، ان دخول «اغودات يسرائيل» الى الحكومة «سيؤمن لنا استقرارا اكبر».

ومن جهتها نددت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، امس الاول، بالشروط التي فرضها حزب «اغودات يسرائيل» لدخول الحكومة. وقالت ان «الجمهور العلماني لن يقبل ان تفرض الخمينية اليهودية قانونها على البلاد».

ومن جهة اخرى يهدد حزب «المفدال» بعدم التصويت في الكنيست الى جانب التعيينات الجديدة لنواب «اغودات يسرائيل» وذلك في حال عدم استجابة الليكود للمطالب التي كان وعد «المفدال» بتمريرها في الكنيست لدى التوقيع معه على اتفاقية الائتلاف. ويطالب «المفدال» بتمرير قانون تأهيل الحاخامين اضافة الى تعيين نائب الوزير يغئال بيبي في منصب عملي.

وبالمقابل سحبت حركة «تسومت» تهديدها بالانسحاب من الحكومة يوم (٢٠) الجاري على خلفية عدم استجابة الليكود لمطلبها بتغيير طريقة الانتخابات. ومددت تهديدها المذكور الى اواخر الشهر القادم!!



● عن «يديعوت احرونوت» - ١١/١٦ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «مزابل اسرائيل تمتص ادمغة» كتب الكاتب الاسرائيلي المعروف عاموس كينان في زاويته الاسبوعية في صحيفة «يديعوت احرونوت» (امس الاول، الجمعة) ما ترجمته الحرفية:

«لا يمر يوم لا ارى فيه في الصحف، وبألوان فيلم تركي، الصورة المبهجة التي يظهر فيها عالم ذرة، مهاجر جديد، عامل نظافة في بلدة في النقب، يرفع المكنسة، بفخر، امام الكاميرا.

«وانا احس لنفسي، بفخر، في اية دولة اخرى في العالم يمكن اقامة جامعة في كل مزبلة؟...

«في اية دولة اخرى في العالم، يمكن في كل مزبلة اقامة فرقة عزف فيلهارمونية، فرقة الات نفخ، فرقة باليه واوبرا؟..

«في اية دولة اخرى في العالم يمكن اقامة مستشفى في كل مزبلة؟..

«في اية دولة اخرى في العالم، المستشفيات مقرفة والمدارس قذرة والعيادات ملوثة وفقط المزابل نظيفة؟...

«وباختصار: اين في العالم كله مزبلة هي دولة؟...

«فقط في اسرائيل. فقط في دولة اليهود»!

وزير «الاستيعاب»:

## اكثر من ثلث المهاجرين السوفييت الجدد ليسوا يهودا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، ان اكثر من ثلث المهاجرين السوفييت الجدد ليسوا يهودا واقترح فرض معايير اكثر صرامة للتمتع بـ «حق العودة».

وفي مقابلة نشرتها أمس الاول الجمعة صحيفة «يديعوت احرونوت» اعتبر بيرتس، الذي يزور حاليا موسكو، ان قانون العودة الحالي «سهل جدا» اذ يسمح بموجبه لأي يهودي وعائلته بالاقامة في اسرائيل والحصول على الجنسية الاسرائيلية.

الى ذلك اقترح الوزير ان تكف اسرائيل عن منح تأشيرات هجرة للشخص الذي جده فقط يهودي لان الشريعة اليهودية تنص على ان «الانتماء اليهودي ينقل فقط عبر الام» - كما قال.

وحذر بيرتس من «الخطر الحقيقي المتمثل بالزيجات المختلطة في اسرائيل» واعتبر وصول هذا الثلث من السوفييت غير اليهود «كارثة على الاجيال المقبلة»!

وقد اثار هذا الموقف غضب رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، الذي وصف هذه التصريحات بأنها «تشكل خطرا على حركة الهجرة من الاتحاد السوفييتي».

وطالبت احزاب اليسار الصهيوني باستقالة وزير الاستيعاب في حين اكدت امرأة من المهاجرين الجدد بلهجة مفعمة بالاسى: «في روسيا كنا نعامل كيهود اما هنا فلا يعتبروننا هكذا»!

بعد اسحق اورباز

## خمسة ادباء من حملة «جائزة الابداع» يقررون اعادتها الى شمير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر خمسة ادباء من الذين نالوا «جائزة رئيس الحكومة للابداع»، بالاضافة الى الاديب اسحق اورباخ - اورباز، ان يعيدوا شهادات الجائزة الى اسحق شمير.

وكان اورباز السباق في اعادة الشهادة، وذلك احتجاجا على رفض رئيس الحكومة التوقيع على شهادة الجائزة لكل من الاديبين اسحق لاؤور وابهود بن عيزر على خلفية مواقفهما السياسية.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الذين نالوا الجائزة هذه السنة من الادباء العبريين هو عشرة.

ويثير رفض شمير التوقيع على شهادتي لاؤور وبن عيزر ضجة كبرى بين اوساط المبدعين الاسرائيليين. وسبق ان احتجت رابطة الكتاب العبريين على هذه الخطوة متهمة شمير بمس حرية الابداع ومبادىء الديمقراطية.

الصراع في القائمة الاسلامية في الناصرة بلغ حد الملاكمة..

## الشيخ عمر شرارة: الشيخ مازن مخزومي لكمني في وجهي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس القائمة الاسلامية في الناصرة ورئيس كتلتها في المجلس البلدي، الشيخ عمر شرارة، ان الصراع داخل القائمة بلغ في مرحلة معينة حد الضرب بالايدي.

وقال الشيخ شرارة، في حديث له مع صحيفة «كل العرب»، امس الاول الجمعة، ان عضو البلدية الشيخ مازن مخزومي اعتدى عليه بالضرب لكمة (بوكس) في وجهه خلال نقاشهما حول اصدار عدد من نشرة القائمة «يس».

وعاد شرارة بالتفصيل على الاتهامات التي كان وجهها في نهاية الاسبوع الاسبق، ضد زملائه في قيادة القائمة حول المؤامرات التي يحوكونها والتلاعب بأموال الزكاة التي جمعوها من المسلمين في شهر رمضان المبارك وكيف تنهب الاموال عن طريق اخذ القروض وغيرها من الفضائح المالية والسياسية المذهلة. (اقرأ مقالا مفصلا عن الموضوع على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

## ٤ مرشحي رئاسة و ٧ قوائم عضوية لانتخابات مجلس كفرياسيف المحلي!

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بالاضافة الى مرشح الرئاسة الجبهوي نمر مرقس والى قائمة الجبهة الدمقراطية لعضوية المجلس المحلي (وقد نشرنا عنها في «الاتحاد» يوم الجمعة امس الاول) تقدم الى مأمور انتخابات مجلس كفرياسيف المحلي مساء الخميس الماضي ثلاثة مرشحين للرئاسة هم: الدكتور سليم صفية، وعلي عواد، والدكتور سليم مخول.

كما تقدمت اليه ست قوائم مرشحي عضوية هي: قائمة الاصلاح التي يرئسها د. جريس فرح ويليه فارس خوري، وقائمة السبيل التي يرئسها جميل مساعدي ويليه ابراهيم خطيب، والقائمة المستقلة التي يرئسها حسيب جريس ويليه جريس خوري، والقائمة الموحدة التي يرئسها علي عواد ويليه حسن كعكوش، وقائمة الوحدة والمساواة التي يرئسها د. سليم صفية يليه راضي كريني، وقائمة الوفاق الاهلي التي يرئسها سليم الياس داود ويليه نهاد ملحم.